
Received/Geliş 13 /6 /2018	Article History Accepted/ Kabul 25 /6/2018	Available Online / Yayınlanma 1 /7/2018
---	---	--

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. أحمد محمد حمزة

د. منيرة المرعب

أستاذ علم النفس المشارك

أستاذ علم النفس المشارك

قسم علم النفس - كلية التربية/ جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

المملكة العربية السعودية

الملخص

هدف البحث التعرف على العلاقة بين أبعاد الهوية الوطنية و القيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي في ضوء عدد من المتغيرات (العمر - متوسط دخل الأسرة - المعدل التراكمي - الحالة الإجتماعية)، استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي القائم على رصد ما هو موجود وتحليله، ويعد هذا المنهج منهجاً ملائماً لطبيعة البحث وأهدافه، تكونت عينة البحث من (229) طالبة ، تم اختيارهم من جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وفقاً (العمر - متوسط دخل الأسرة - المعدل التراكمي - الحالة الإجتماعية)، قام الباحثان باستخدام مقياس الاتجاه نحو القيم الأخلاقية من بعدين: (الذات ، الآخرين) اعداد الباحثان، مقياس الهوية الثقافية للشباب السعودي الجامعي اعداد ثناء الضبع. تم استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ Reliability التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية طبقاً لأبعاد الهوية الوطنية لمستوى الدخل والعمر، عدا محور التسامح، مع عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد العينة طبقاً للحالة الإجتماعية والمعدل التراكمي ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أبعاد مقياس القيم الأخلاقية طبقاً لمستوى الدخل والعمر مع عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد العينة طبقاً للحالة الإجتماعية. فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد العينة طبقاً للمعدل التراكمي لمحور نحو الآخرين. أما محور نحو الذات والقيم الأخلاقية فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الكلمات المفتاحية: الهوية الوطنية ، القيم الأخلاقية ، الشباب .

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

National Identity & Moral Values Among The Saudi Youth

Prepared by Dr./ Moneira Al Moreb & Dr./ Ahmed Hamza

Summary

The research aims to identify the relationship between the national identity and the moral values among the Saudi youth in the light of some variables (age, average income, accumulative rate, social status). The descriptive approach based on observing what are present and analyzing they was used for being suitable for the nature and objectives of the research. The sample contained (229) female students selected from Princess Noura Bint Abdul-Rahman University according to the aforesaid variables. The researches applied the attitude towards Moral values, scale from two dimension (self & others) prepared by them and the cultural Identity scale for the Saudi youth prepared by Thanaa Al Dabi, Alpha corncake coefficient was used to assess reliability, then assertive factor analysis of the dimension of national identity and moral values.

The study findings conducted that : there are significant differences in the dimensions of national identity for income level and age except tolerance pivot, while there are no significant differences among the participants responses as per accumulative rate and social status. There are significant differences on the dimensions of moral values scales as per income level and age, while there are no significant differences among the participants responses as per social status. The findings showed also significant differences among the responses of the participants as per the accumulative rate of towards the self pivot, while that towards others and moral values there are no significant differences

key words :National Identity ، Moral Values ، Youth.

المقدمة ومشكلة البحث:

يمثل الشباب العمود الفقري للقوى البشرية في أي مجتمع. ولهذا تحظى مرحلة الشباب باهتمام كبير يتمثل في مواجهة مشكلات هذه المرحلة ومساعدة الشباب علي مواجهتها. كما أن الشباب مصدر من مصادر التجديد والتغيير من خلال القيم الجديدة التي يتبناها الشباب والتي عادة تدخل في مواجهة مع ما هو سائد من قيم تقليدية، ولهذا يعد الشباب مصدرًا رئيسيًا من مصادر التغيير الثقافي في المجتمع ككل (العتيبي وآخرون، 1428)⁽¹⁾.

ومن خصائص مرحلة الشباب أنها : مرحلة البحث عن الهوية فالشباب في تلك المرحلة دائم التساؤل عن ماهية دورة في المجتمع . ويرى الباحثون أن البحث عن الهوية له تأثير علي سلوك الشباب وهذا ما يسمى بأزمة الهوية.

الصراع يؤدي بالشباب إلي اضطراب هويته ويفقده الإحساس بالهوية ويصبح مضطربًا وجدانيًا مما يؤثر علي طريقة سلوكه وأفكاره. وهذا ما توصلت إليه العديد من الدراسات، مثل دراسة ثيلهمر عام 1992 Theilhemer، ليفتانو وآخرين عام 1992 Levitan. Et al ميتون عام 1990 Mayton. (كاشف، 2001)⁽²⁾.

وتشكل قضية الهوية الوطنية محور اهتمام المفكرين والسياسيين كونها حصن الوطن المنيع لأي دولة، فالهوية الوطنية مشترك جمعي يستوعب الجميع ويضمن التوافق والانسجام ويراعي الخصوصيات والتنوع الثقافي الموجود في ربوع الوطن، فالهوية الوطنية تعبير اجتماعي وثقافي لانتماء

(1) العتيبي، بدر والضيع، ثناء و ابراهيم، عبد الحميد (1428) هوية الشباب السعودي وقيمهم وسبل المحافظة عليها. مدينة الملك عبدالعزيز . المملكة العربية السعودية.

(2) كاشف، إيمان (2001) النسق القيمي لدى طالبات الجامعة وعلاقته بأساليبهن في مواجهة أزمة الهوية. دراسات نفسية 11(3) 465-538

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

وطني وبقاء الأمم مرهون ببقاء هويتها. (شرداد، 2015،⁽¹⁾). وفي هذا السياق أجريت دراسة على المجتمع الروسي بعد تفكك الإتحاد السوفيتي وتوصلت النتائج إلى أن الهوية الوطنية تكون متجسدة في الهويات الجمعية المتعددة الأخرى، مثل التوحد العرقي ومشاعر الانتماء الوطني. وأن هناك عوامل تؤثر سلباً على تشكيل الهوية الوطنية مثل الأبعاد العريضة للبلاد، وعدم التجانس والتعدد الثقافي. (2015، Grimm)⁽²⁾.

وعن أثر العولمة على ثقافة المجتمع أجرى (Adel Elshenawy, 2017)⁽³⁾. دراسة طبقت على (36) مشاركاً من جنسية قطرية. توصلت نتائج البحث إلى أن العولمة كان لها أثر سببي على الدين، والعلاقات الأسرية، والأعراف، والسلوك، وكذلك اللغة. من ناحية أخرى، كان هناك تأثير إيجابي على نظام التعليم وحقوق المرأة. وعرض (ELYAS, 2008)⁽⁴⁾. دراسة حالة على مجموعة من الطلاب الجدد السعوديين الذين يدرسون اللغة الإنجليزية في جامعة الملك عبد العزيز، بجدة. عددهم 65 و تشير النتائج إلى أن الطلاب السعوديين وافقوا (معظمهم) على أن دراسة اللغة الإنجليزية وثقافتها ضرورية لتطوير فهمهم للغة الإنجليزية. وتوصلت دراسة (Aloufi, 2017)⁽⁵⁾. إلى أن هوية الإناث تتغير تدريجياً في المملكة العربية السعودية. وذلك عن طريق تتبع وصف الهوية وتحليل العبارات الرسمية، ووجهات نظر الجمهور ووسائل الإتصال الاجتماعية، وتحليل هوية النوع والهوية الوطنية في ضوء حقوق النساء، والتطور الاقتصادي، ووكالة المرأة، ومشاركتهن في الإصلاحات السياسية مما يزود فهماً للهوية الوطنية للنساء.

بينما قام (Zamil, 2013)⁽⁶⁾. بدراسة آثار برامج التربية الحديثة على اتجاهات طلاب الجامعة السعوديين. وشارك في الدراسة 1355 من طلاب جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية، بين أعمار 18-24 سنة، بهدف التعرف على معدل التغيير في الاتجاهات الاجتماعية. وتشير النتائج إلى حدوث تغير مهم وتغريب في فئات سلطة الوالدين ونمط السلوك. إلا أنه في فئة الاتجاهات نحو حقوق النساء، لم يكتشف حدوث تغير في الاتجاهات. كما هدفت دراسة (Al-Fareh, M. 1996)⁽⁷⁾. إلى التعرف على القيم الاجتماعية التي تغيرت بين طالبات الجامعة في المراحل الدراسية الأولية المتقدمة بغية المقارنة بين مجموعتي الدراسة للتعرف على أي جماعة كانت معرضة لتغيرات أكثر. واختار الباحث بعض القيم الاجتماعية لدراستها، مثل احترام الوقت، الطموح الدراسي، أهمية التوفير، أثر التعليم الجامعي على تغير هذه القيم. أجريت الدراسة على عينة مكونة من 758 من الطالبات، من كلية الآداب ومن كلية العلوم. أكدت الدراسة ظهور

⁽¹⁾ (العلمي، شرداد (2015) النظام التعليمي وثوابت الهوية الوطنية، ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف 2، الجزائر.

⁽²⁾Grimm, Jürgen (2015) Value orientation and national identity in Russia: A media effect study on the Holocaust documentary “Night and Fog” CENTRAL EUROPEAN JOURNAL OF COMMUNICATION 1 (2015) ISSN 1899-5101

⁽³⁾Adel Elshenawy, Ahmed (2017) Globalization’s Effect on Qatari Culture IAFOR Journal of Cultural Studies Monarch Business School, Switzerland Volume 2 – Issue 1 – Spring 2017

⁽⁴⁾ELYAS, Tariq (2008) THE ATTITUDE AND THE IMPACT OF THE AMERICAN ENGLISH AS A GLOBAL LANGUAGE WITHIN THE SAUDI EDUCATION SYSTEM. Novitas-ROYAL, 2008, Vol.: 2 (1), 28-48. ISSN: 1307-4733

⁽⁵⁾Aloufi, Alanoud (2017) GENDER AND NATIONAL IDENTITY IN SAUDI ARABIA, Master of Arts in International Relations, A Thesis submitted to the faculty of San Francisco State University

⁽⁶⁾Zamil, Ruaa (2013) Globalization and Cultural Attitudes of Saudi Arabia’s College Students: Impact of Satellite Entertainment, Degree Master of Science in Technology, ARIZONA STATE UNIVERSITY

⁽⁷⁾ Al-Fareh, M. (1996). effect of University Education over Changes in Social Value among Female Students in King Saud University . Riyadh : King Saud University.

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

تغير في القيم بين النساء السعوديات. كذلك، كشفت الدراسة أن التعليم الجامعي لا يمكن أن يكون المتغير الوحيد الذي يمكن الاعتماد عليه عند دراسة تغير اتجاهات القيم بين الإناث.

وحاولت دراسة (Al-Ghreabi, M. (1998)⁽¹⁾، التعرف على بعض القيم المختارة بواسطة الإناث الشابات السعوديات كمكون محددًا لسلوكهن. كشفت الدراسة أثر استخدام التقنية الحديثة (الهواتف الجواله والحاسبات الآلية) على المعايير التي تحدد اتجاهاتهن وسلوكهن في مختلف المواقف الاجتماعية مثل القيم الاجتماعية في علاقتها بالعلاقات الشخصية والأسرة، والوظائف، والوقت، كذلك أثر تقنية الإتصال على النساء لأنها تفتح فرص عمل جديدة للنساء السعوديات، مع مجالات العمل السابقة مثل التدريس والطب. وسعت (العمرى، 2015)⁽²⁾ في دراستها إلى الكشف عن درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الأردنية، طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (191) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية وجامعة عمان الأهلية من مختلف الكليات العلمية والإنسانية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2012-2013م، بينت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الطلبة لمجالات القيم ككل كانت مرتفعة، وكانت القيم الفكرية على رأس القيم وأخرها القيم الاقتصادية، كذلك مالت القيم لصالح الإناث مقارن بالذكور والسنوات الأولى مقارنة بالسنوات المتقدمة.

وتوصلت (قمحية، 2013)⁽³⁾ في دراستها على طلبة الجامعات الفلسطينية (جامعة النجاح الوطنية، وجامعة بير زيت، والجامعة العربية الأمريكية) حيث تم اختيار عينة عشوائية من الطلبة بلغ حجمها (700) باستخدام مقياس روكيش المعرب للقيم، أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعات الفلسطينية أعطوا أهمية أكثر لقيم التدين والعمل لليوم الآخر، الأمن الأسري، احترام الذات، أكثر من، الاعتراف الاجتماعي، عالم يسوده الجمال، المتعة والسرور. ولا يوجد فروق بين كل من الذكور والإناث في متغير القيم، كذلك لا توجد فروق ترجع الى المستوى الأكاديمي، ودخل الأسرة، والمعدل التراكمي، والسفر إلى الخارج والإقامة فيها. وقد أجابت دراسة (الثقفي وآخرون، 2013)⁽⁴⁾ بجامعة الطائف حول القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي، حيث تكونت عينة هذه الدراسة من (233) طالبة منهن (56) متفوقات و(177) عاديات، وقد طبق على الطالبات مقياس للقيم الاجتماعية من إعداد الباحثين، ومقياس التفكير التأملي لأيزنك وولسون (Ysenck & Wilson Reflections Scale) وقد أشارت نتائج هذه الدراسة: عدم وجود علاقة ارتباطيه بين القيم الاجتماعية والتفكير التأملي.

أما دراسة (وردية، مزيان، 2012)⁽⁵⁾ فقد أجريت على المجتمع الجزائري وهدفت إلى الكشف عن مدى العلاقة بين العزلة الاجتماعية للشباب والهوية الوطنية. عينة البحث عبارة عن مجموعة من الشباب يبلغ عددهم 120 شاب وشابة منهم العاملين و العاطلين و هم من فئات عمرية مختلفة والتي تتراوح بين 20 و 35 سنة وذات مستويات دراسية مختلفة: من الابتدائي حتى الجامعي. وكانت من نتائج الدراسة كلما شعر الشباب بالتهميش كلما أدى ذلك الى نتائج سلبية على علاقات الصداقة مع الآخرين وقد يؤدي ذلك الى الرغبة في الهجرة

(¹) Al-Ghreabi, M. (1998). Trend of Saudi Female Youth toward Modern Values . Riyadh : King Saud University .

(²) العمرى، أسماء (2015) درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الاردنية من وجهة نظر الطلبة انفسهم، دراسات العلوم التربوية، المجلد 42، العدد 3.

(³) قمحية، جهاد (2003) البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.

(⁴) الثقفي، عبدالله والحموري، خالد وقيس، عصفور (2013) القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديميا والعاديات في جامعة الطائف، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 6، مركز تطوير التفوق.

(⁵) وردية، مزيان (2012). الإغتراب الاجتماعي وتأثيره على الهوية الوطنية لدى الشباب الجزائري. رسالة ماجستير، معهد العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العقيد أكلبي محمد ولحاج، الجزائر.

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

خاصة المحجرة غير الشرعية نظرا لعدم حصولهم على حقوقهم في بلادهم. وفي هذا السياق أوضحت دراسة (آل نحيان، 2013)⁽¹⁾. أن التنمية الثقافية تؤدي دورا أساسياً في تغذية الهوية الوطنية، كذلك أوضحت نتائج الدراسة حدوث التنمية الاقتصادية أثر سلباً على الهوية الوطنية، كانت تلك النتائج من خلال تطبيق على عينة شملت 1263، من الذكور والاناث، مع مراعاة التنوع المهني والتعليمي. كذلك من نتائج الدراسة تأثر الأجيال الجديدة بمتغيرات العصر مما أثر سلباً على الهوية الوطنية.

اما دراسة (العتيبي وآخرون، 1428)⁽²⁾. استهدفت الدراسة مجتمع الشباب الجامعيين في مدينة الرياض بما يشمله من جامعات حكومية وخاصة، ومن ذكور واناث، ومن مختلف التخصصات والمستويات. وتم اختيار عينة طبقية تمثل هذه الفئات. بلغ حجم العينة المختارة 2400 طالبا. وتوصلت الدراسة إلى كلما يزيد المستوى الدراسي تزيد قوة الاتجاه العولمي، لكنه يعود في المستوى الأخير إلى المحافظة. لا يتأثر الاتجاه العولمي بالفروق بين الجنسين، وإن ظهرت الفروق بين الجنسين في مكونات كل من الهوية والقيم، فقد ارتبطت العولمة عند الذكور بتغير المكونات ذات العلاقة بالانفتاح والقابلية للتطور والمرونة أكثر من الاناث.

وفي ضوء استعراض الدراسات السابقة فلم يجد الباحثان دراسة تناولت العلاقة بين الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي السعودي في ضوء عدد من المتغيرات (السن - متوسط - متوسط الدخل - المعدل التراكمي - الحالة الاجتماعية). ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في الفروض التالية:

الفرض الأول:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الهوية الوطنية (التطلع للمستقبل، الانتماء، المواطنة بين الأصالة والمعاصرة، التسامح، القابلية للتطور، المرونة والوسطية، الاهتمامات الثقافية والفنية والتراث الشعبي، العادات المرتبطة بالملبس والمأكل) ترجع إلى المتغيرات: (السن، المعدل التراكمي، متوسط مستوى الدخل، الحالة الاجتماعية)"

الفرض الثاني:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الأخلاقية (نحو الذات، نحو الآخرين) ترجع إلى المتغيرات: (السن، المعدل التراكمي، متوسط مستوى الدخل، الحالة الاجتماعية)"

الفرض الثالث:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس الهوية الوطنية (التطلع للمستقبل، الانتماء، المواطنة بين الأصالة والمعاصرة، التسامح، القابلية للتطور، المرونة والوسطية، الاهتمامات الثقافية والفنية والتراث الشعبي، العادات المرتبطة بالملبس والمأكل)، وأبعاد مقياس القيم الأخلاقية (نحو الذات، نحو الآخرين)"

أهمية البحث:

يمكن توضيح أهمية البحث من خلال محورين رئيسيين هما: الأهمية النظرية، الأهمية التطبيقية:

(1) آل نحيان، شما (2013) التنمية الثقافية وتعزيز الهوية الوطنية، دراسة ميدانية، على مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة، دار العين، الإسكندرية

(2) العتيبي، بدر والضيع، ثناء و ابراهيم، عبدالحميد(1428) هوية الشباب السعودي وقيمهم وسبل المحافظة عليها. مدينة الملك عبدالعزيز. المملكة العربية السعودية.

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

الأهمية النظرية:

- 1- تنبع أهمية البحث من أهمية الشباب كعنصر منتج في المجتمع، حيث أنهم مستقبل الوطن.
- 2- أن هذه الدراسة تركز على جانب كبير من الأهمية وهو التعرف على اتجاه الشباب فيما يتعلق بمشاعر الهوية الوطنية وبناء القيم الأخلاقية.
- 3- تساهم الدراسة الحالية في إعداد وبناء مقياس للقيم الأخلاقية مصمم ومقنن على البيئة السعودية يثري المكتبة العربية بأداة هامة وصادقة للتعرف على هذه الظاهرة، ويتجنب أثر التحيز الثقافي الذي قد يوجد في مقاييس القيم الأخرى. كذلك الإستعانة بمقياس الهوية معد ومقنن أيضا على البيئة السعودية. تمت صياغة فقراته من واقع المتغيرات الثقافية التي تحيط بالشباب السعودي.
- 4- تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع القيم والهوية بالنسبة للشباب، وإذا كان الشباب هم أمل الأمة في المستقبل، وهم من تعول عليهم المجتمعات لبنائها والنهوض بها، فإن القيم التي يعتنقها هؤلاء الشباب تمثل الساتر الواقي للأمة ضد انحراف شبابها، حيث تحرص كل أمة علي أن يتمثل شبابها بمجموعة القيم التي تمثل أهدافها ومبادئها وأيديولوجياتها.
- 5- إذا كان الشاب يبحث عن هويته في هذه المرحلة، وينتقل من مرحلة إلي أخرى للوصول إلي المثالية والاستقلالية، فإن القيم تعتبر أداة الضبط الاجتماعي ومعياراً للسلوك الراقي المهذب الذي يحاول الشاب الوصول إليه.

الأهمية التطبيقية:

- تساعد الدراسة الحالية في التعرف على العلاقة بين أبعاد القيم والهوية التي يتبناها شبابنا في الوقت الحالي دون أن تؤثر على مبادئه وثوابته.
- وضع إطار مقترح قد يساهم في توعية الشباب وتقديم مقترحات للمعنيين بأمرهم في المؤسسات.
- توعية الشباب بأهمية المحافظة على القيم والهوية الوطنية.

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي ما يأتي:

- 1- بناء مقياس القيم الأخلاقية لدى طلبة الجامعة.
- 2- قياس الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة.
- 3- التعرف على العلاقة بين أبعاد الهوية الوطنية و القيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي في ضوء عدد من المتغيرات (العمر - متوسط دخل الأسرة - المعدل التراكمي - الحالة الاجتماعية)
- 4- التعرف على اتجاه الشباب نحو أبعاد الهوية الوطنية وفقاً (العمر - متوسط دخل الأسرة - المعدل التراكمي - الحالة الاجتماعية)
- 5- التعرف على اتجاه الشباب نحو أبعاد القيم الأخلاقية وفقاً (العمر - متوسط دخل الأسرة - المعدل التراكمي - الحالة الاجتماعية)

منهج البحث واجراءات البحث:

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

منهج البحث (Desing of Research): استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي القائم على رصد ما هو موجود وتحليله، ويعد هذا المنهج منهجاً ملائماً لطبيعة البحث وأهدافه، فهو يقوم على وصف العلاقات والمؤثرات التي توجد بين الظواهر وتحليلها وتفسيرها كما يساعد على تقديم صورة مستقبلية في ضوء التحليل الكمي والكيفي لنتائج البحث .

نظراً لأن الهدف من الدراسة هو التعرف على العلاقة بين الهوية الوطنية للشباب السعودي وقيمهم الأخلاقية فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي - التحليلي بالطريقة الإرباطية.

مجتمع الدراسة وعينة الدراسة : تمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية ممثلة للمجتمع الأصلي للدراسة من شابات وهي التي فيها" يتم إختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية بحيث يعطى كل عنصر من عناصر مجتمع الدراسة فرصة للظهور في العينة . تكونت عينة البحث من (229) طالبة ، تم اختيارهم من جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وفقاً (العمر - متوسط مستوى الدخل - المعدل التراكمي - الحالة الإجتماعية) .

أدوات البحث:

قام الباحثان باستخدام الأدوات الآتية مع التأكد من صلاحيتها السيكمترية:

1- مقياس الاتجاه نحو القيم الأخلاقية من بعدين (الذات ، الآخرين) اعداد الباحثان.

2- مقياس الهوية الثقافية للشباب السعودي الجامعي (له ثمانية أبعاد : التطلع للمستقبل ، الإنتماء ، الموائمة ، التسامح ، القابلية للتطور ، المرونة والوسطية ، الاهتمامات الثقافية ، العادات) اعداد ثناء الضبع. تعديل الباحثان.

مقياس القيم الأخلاقية : اعداد الباحثان.

يتكون المقياس من بعدين وهما: القيم الأخلاقية نحو الذات - القيم الأخلاقية نحو الآخرين.

ويتكون من 25 فقرة (23) فقرة محور نحو الذات - (22) فقرة محور نحو الآخرين. مع مراعاة عدد 4 فقرات تصحح بطريقة سلبية وهي (10-11-12-13).

القيم الأخلاقية نحو الذات: الفقرات من (1-13).

تمثل في المبادئ التي يتبناها الشخص تجاه ذاته ،قد تكون تلك القيم ايجابية أو سلبية. أو انفعالية ،معرفية ، سلوكية في المواقف المختلفة.

القيم الأخلاقية نحو الآخرين: الفقرات من (14-25).

ويشير إلى المبادئ التي يتبناها الشخص نحو الآخرين سواء كانت تلك القيم انفعالية ،معرفية ، سلوكية. في المواقف المختلفة،سواء تجاه الأسرة ، الأصدقاء أو المجتمع ككل. وقد تكون تلك القيم ايجابية أو سلبية.

مقياس الهوية الثقافية: اعداد (ثناء يوسف الضبع) تعديل الباحثان.

يقيس الهوية الثقافية وفق ثمانية ابعاد هي : التطلع للمستقبل - الانتماء - الموائمة بين الأصالة والمعاصرة - التسامح - القابلية

للتطور - المرونة والوسطية - الاهتمامات الثقافية والفنية والتراث الشعبي - العادات المرتبطة بالملبس والمأكل . يتكون من 36 فقرة مع مراعاة الفقرات السلبية التالية(15-16-33-36).

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

مكونات المقياس:

تكون المقياس من ثمان مقاييس فرعية ، تتمثل في:

- 1- التطلع للمستقبل : ويشير إلى اختيار مستقبلي يتجاوز الماضي ويستفيد من الحاضر ويرنو إلى غد أفضل. الفقرات من (1-3).
- 2- الإنتماء: ويشير إلى الإحساس بالتوحد والتجذر مع مصادر الوطن ومقوماته ومع رموزه ومقدساته وطموحاته وتطلعاته والاعتزاز بالتوحد معه والفخر به. الفقرات من (4-9).
- 3- الموائمة بين الأصالة والمعاصرة: وتشير إلى التمسك بالثوابت الدينية والوطنية والانفتاح علي التيارات الحديثة واتجاهات العولمة في ذات الوقت والاعتزاز بالتراث والحضارة بما يشير إلى الاتصال بين الماضي والمستقبل ويعزز الثقة بالنفس والقدرة علي السيطرة علي مجريات الأمور الفقرات من (10-13).
- 4- التسامح: ويشير إلى الإقرار بحق الآخر ، وحسن معاملته وإن تباينت مواقفه مع مواقفنا وعدم التشدد والتزاما بحقوق الإنسان. الفقرات من (14-17).
- 5- القابلية للتطور: وتشير إلى الانفتاح علي التطورات الحديثة ، للحاق بركب متغيرات العصر ، استيعاب تقنيات العلم الحديث. الفقرات من (18-21).
- 6- المرونة والوسطية: وتشير إلى الانفتاح واتزان في الفكر والقول والفعل يقيم العدل بين الأشياء والأشخاص. الفقرات من (22-25).
- 7- الاهتمامات الثقافية والفنية والتراث الشعبي: وتشير إلى اهتمامات الشباب وميولهم الثقافية في التعرض لأدوات الثقافة ووسائل الإعلام من إذاعة، وتلفزيون ، وقنوات فضائية ، والانترنت. الفقرات من (26-30) .
- 8- العادات المرتبطة بالملبس والمأكل: وتشير إلى أنماط السلوك والتفضيلات التي يمارسها الشباب والمتعلقة بالمأكل والملبس . الفقرات من (31-36).

الإطار النظري وأدبيات البحث:

الهوية الوطنية Identity :

هوية الفرد هي ذاتيته ومدى التزامه الذي يميزه عن غيره، قد تتكامل وتسفر عن التزام محدد للشخصية أو قد يعاني الفرد - من خلالها - من غموض في الالتزام مما يؤدي إلى تغليق الهوية، أو قد يستمر الفرد في التزام بمعايير وقيم الطفولة، وقد يعاني من حالات من التشتت وعدم الثبات.

والهوية كالبصمة بالنسبة للإنسان يتميز بها عن غيره وتتجدد فاعليتها ويتجلى وجهها كلما أزيلت من فوقها طوارئ الشمس، إنما الشفرة التي يمكن للفرد عن طريقها أن يعرف نفسه في علاقته بالجماعة التي ينتمي إليها، والتي عن طريقها يتعرف عليه الآخرون باعتباره منتما لتلك الجماعة. وهي تشير إلى صيغة الوعي النفسي بالذات عبر الآخرين (طه، 1993) (1).

(1) طه، فوج عبدالقادر (1993) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. الكويت: دار سعاد الصباح.

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

والهوية الوطنية نسبة إلى الوطن أو الأمة التي ينتسب عليها شعب متميز بخصائص هويته وهوية أي أمة من الأمم هي مجموعة الصفات والسمات الثقافية العامة التي تمثل الحد الأدنى المشترك بين جميع الأفراد الذين ينتمون إليها التي تجعلهم يعرفون ويتميزون بصفاتهم تلك عما سواهم من أفراد الأمم الأخرى. (فرد، 2008) (1).

وقد يرتبط هذا المفهوم بخاصية الثبات عند بعض العلماء، أو يرتبط بالدينامية عند البعض الآخر، وأحياناً ما يضيق ليعبر عن مفهوم الذاتية الشخصية الفردية، أو يتسع ليشمل الغيرية والتنوع وقبول الآخر، وهذا المفهوم يحتوي على عناصر كثيرة مادية، فيزيائية، تاريخية ثقافية واجتماعية ونفسية (المخروقي، 2002) (2).

ويرى (Al-Khouri, 2010) (3). أن الهوية الوطنية في الكثير من الدول كانت هدف السياسات الحكومية بغية استرداد التراث الوطني ضارب الجذور، والحمية الدينية و/أو الإلتزام بالهويات العرقية والوطنية.

عرفها تاجفال (Tajfal, 1978) (4). ذلك الجزء من مفهوم ذات الفرد، النابع من وعيه بكونه عضواً في جماعة، مضافة إليه الاعتبارات القيمة والانفعالية التي تحال إلى تلك العضوية .

وتمثل الهوية الوطنية (Nationalism Identity) هوية اجتماعية (Social Identity) تعبر عن نزوع عميق لتقدير الذات (Self-esteem)، وهي بنية ديناميكية منفتحة متعددة الأبعاد، تتصف بالمرونة والتلقائية والنسبية على صعيد الحركة في الواقع السايكو - سوسولوجي، فهي آلية دافعية - معرفية - اجتماعية تكيفية تسهم في تحقيق الأمن النفسي والاستقرار الانفعالي للإنسان من خلال تعزيز شعوره بالمكانة والإحترام والكرامة، المنبثق من إيجاد صورة للذات الايجابية. وترتبط الهوية الوطنية بمرور متنوعة وتشكل عبر صيرورات مجتمعية داخلية وخارجية تندمج ضمن الجماعة النفسية (Psychosocial Group). (الخفاجي وآخرون، 2013) (5).

وعرف الباحثان الهوية الوطنية بأنها هي جزء من مفهوم الفرد عن ذاته والنابع من معرفته بكونه عضواً في جماعة اجتماعية محدد بأرض فضلاً عن الدلالات القيمة والوجدانية المصاحبة لتلك العضوية.

القيم الأخلاقية Values

استخدم لفظ القيمة باتساع في تراث العلوم النفسية والاجتماعية، وذلك يعكس مدي أهمية الدور الذي تلعبه القيم في حياة الإنسان. ويؤكد الرشيد ذلك بقوله " إن مفهوم القيمة من المفاهيم التي أهتم بها الباحثون من شتي التخصصات كالفلسفة والاقتصاد والتربية وعلم

(1) فرد، ميليسون (2008) الشباب في مجتمع متغير ، دار الوفاء للطباعة ، ط1 ، ص23.

(2) المخروقي، حمدى حسن (2002) دور التربية في مواجهة تداعيات العولمة على الهوية الثقافية. مجلة دراسات في التعليم الجامعي . جامعة عين شمس ، العدد السابع 149-214.

(3) Al-Khouri , Ali M (2010) The Challenge of Identity in a Changing World: The Case of GCC Countries, CONFERENCE PROCEEDINGS: THE 21ST-CENTURY GULF: THE CHALLENGE OF IDENTITY UNIVERSITY OF EXETER, U.K. 30 JUNE - 3 JULY 2010

(4) Tofjel, H. (1978) differentiation Between Social Groups .. London; Academic Press

(5) الخفاجي، طالب و محمد ، ابتسام والعزاوي ، مثال (2013) مستوى شعور طلبة كلية التربية بالهوية الوطنية، مجلة التراث، جامعة الجلفة، العدد 10، ديسمبر.

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

النفس، وقد ترتب على ذلك نوع من الخلط والغموض في استخدام المفهوم من تخصص لآخر، بل ويستخدم استخدامات متعددة داخل التخصص الواحد". (الرشيدى، 2000)⁽¹⁾.

ويعرف حامد زهران القيم بأنها عبارة عن "تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية نحو الأشخاص والأشياء أو المعاني أو أوجه النشاط". (زهران ، ١٩٨٤)⁽²⁾.

والقيم أحكام تفضيلية؛ أي اختيار وتفضيل لسلوك ما، أو نشاط يشعر معه صاحبه أن له مبرراته بناء على المعايير التي تعلمها من الجماعة، وخبرها في حياته المعاشة، ودرجة الإشباع لحاجاته المادية والمعنوية المختلفة. وعلى هذا فالقيم من المفاهيم الأساسية في جميع ميادين الحياة، وهي ضرورة اجتماعية باعتبارها معايير وأهدافاً نجدها في جميع المجتمعات البدائية والمتقدمة على السواء، وهي نسبية، وقد تكون صالحة أو غير صالحة، أو غير مستقرة تبعاً لمقدرتها على إشباع حاجات الناس، وتنظر "القيمي" إلى القيم من الوجهة الاجتماعية، حيث تحصرها في الأبعاد الآتية:

- تشكل القيم رموزاً ثقافية تحدد ما هو مرغوب وما هو غير مرغوب عنه، هذا إلى جانب أنها تلعب دور المحددات التي توجه السلوك.

- تشكل القيم جوهر البيئة الثقافية لأي مجتمع.

- القيم هي حلقة الوصل بين الأنساق الثلاثة للمجتمع: نسق الثقافة، ونسق الشخصية والنسق الاجتماعي. (القيمي، ١٩٩٣)⁽³⁾. ويتناول روكيتش Rokeach القيم من خلال ثلاثة عناصر، وهي العنصر المعرفي، ويعتمد عليه الإنتقاء والإختيار الذي يقوم به الفرد للقيم أثناء تفاعله مع البيئة المحيطة به، والعنصر الوجداني، ويعبر عنه في ضوء تفضيل الفرد لقيم معينة دون غيرها، أو شعوره أن قيماً محددة تكون إيجابية أو مرغوبة، بينما تكون أخرى سلبية أو منبوذة، والعنصر الثالث هو العنصر السلوكي - النزوعي ويعمل كموجه لسلوك الفرد ، حيث يؤثر القيم في السلوك حين تيسر مجالاً أو اطاراً للإختيار بين بدائل السلوك. (Braithwaite & Scott 1991)⁽⁴⁾. بينما يرى (مصطفى، 1988)⁽⁵⁾. القيم الأخلاقية يدل على مجموعة من التصورات والمفاهيم التي تكون إطاراً للمعايير والأحكام والمثل والمعتقدات والتفضيلات التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته ويراها جديرة بتوظيف إمكانياته وتجنسده من خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

عرف الباحثان القيم الأخلاقية بأنها نظام للسلوك الإنساني تدفع الفرد إلى الاستجابة لأداب السلوك وهذا النظام مستمد من تصور فلسفي شامل يرتكز على العقل والدين لتحقيق غايات خيرة تظهر من خلال نشاط الفرد اللفظي والوجداني والسلوكي في مجالات الحياة.

(1) الرشيدى ، بشير(2000) مقومات بناء الانسان في الاسرة:مدخل اساسى لتنمية الفرد وتقدم المجتمع. المؤتمر الدولي السابع، مركز الارشاد النفسى ،جامعة عين شمس.

(2) زهران ،حامد عبدالسلام (1984).علم النفس الاجتماعى .القاهرة. عالم الكتب.

(3) القيني، فاطمة (1993) دور وسائل الاعلام في تدعيم القيم لدى الطفل المصرى، المؤتمر السادس للطفل المصرى تنشئته في ظل نظام عالمى جديد ،جامعة عين شمس،مركز دراسات الطفولة457-487

(4) Braithwaite, V. & Scott, W. (1991). Values in: J. Robinson, P. Shave, & L. Wrightsman (Eds.). Measures of personality and social psychological attitudes. (chapter ١٢, pp. ٦٦١-٧٤٥. NY: academic Press.

(5) مصطفى، على (1988) القيم الإسلامية والتربية - دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية في تكوينها وتنميتها، مكتبة إبراهيم حلي، المدينة المنورة.

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

The Concept of Youth

مفهوم الشباب:

يعرف الشباب أنه الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 18-24 سنة. تتميز هذه المرحلة بأنها مرحلة انتقالية إلى الرجولة أو الأنوثة، وفيها يتجاوز الشباب مرحلة التوجيه والرعاية إلى المزيد من الحرية (Badawi, A. ,1993).⁽¹⁾

ولقد عرف Hollinger الشباب بأنه "مرحلة في حياة المرء فيها يتوقف المجتمع عن النظر للفرد على أنه طفل ولا يسند إليه الأدوار والوظائف التي يتمتع بها الراشد. وعرف Shelski الشباب بأنه "فترة النمو البشري التي فيها لا يلعب الفرد دور الطفل ولا دور الراشد كعضو كامل العضوية في النسق الاجتماعي (Al-Quanbadi, S. ,1998).⁽²⁾

يعرفه الصوفي بأنه "مرحلة القوة والعطاء في حياة الإنسان، وتنحصر بين العام الخامس عشر والعام الثلاثين من عمر الإنسان"، ويعرفه الجعب بأنه "مرحلة قوة بين ضعفين، قوة بين ضعف الطفولة وضعف الشيخوخة، وهي مرحلة عمرية بين 15-25 سنة كما حددها مؤتمر وزراء الشباب الأول في جامعة الدول العربية بالقاهرة 1969م انسجاماً مع المفهوم الدولي المتفق عليه في هذا الشأن، علماً بأن المدى العمري للشباب يختلف باختلاف البلدان والمجتمعات. (الجعب، 2011).⁽³⁾

ويقصد بالشباب في الدراسة الحالية، طالبات جامعة الأميرة نورة، اللذين يقعن في المرحلة العمرية من 18 إلى 25 سنة في هذه الجامعة بمدينة الرياض.

(1) Badawi, A. (1993). Glossary of Social Science Dictionary. Beirut : Lebanon Library ..

(2) Al-Quanbadi, S. (1998). The Gulf Crisis . Alexandra : Dar Al- Marefah

(3) الجعب، نافذ (2011) دور الشباب في عصر العولمة، وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، مديرية التربية والتعليم - رفح، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الشباب ثقافة الأمل وفكر المستقبل.

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

نتائج البحث:

الخصائص الأساسية للعينة:

جدول (1) التوزيع التكرارى والنسبى للخصائص الأساسية للعينة.

النسبة	التكرار	
العمر		
18.8	43	أقل من 21
47.6	109	من 21 لأقل من 23
33.6	77	23 فأكثر
الحالة الاجتماعية		
90.8	208	غير متزوج
9.2	21	متزوج
متوسط دخل الاسرة		
16.6	38	أقل من 5000 ريال
27.0	62	من 5000 - أقل من 10000 ريال
25.8	59	من 10000 - 15000 ريال
30.6	70	15000 ريال فأكثر
المعدل التراكمى		
3.9	9	جيد
52.8	121	جيد جدا
43.2	99	ممتاز
100.0	229	الاجمالي

يوضح الجدول (1) التوزيع التكرارى والنسبى طبقا للعمر فقد جاءت الفئة العمرية من 21 لأقل من 23 سنة فى المرتبة الأولى بنسبة 18.8%، ثم جاءت فى المرتبة الثانية الفئة العمرية 23 فأكثر بنسبة 33.6% أما عن الفئة العمرية أقل من 21 سنة جاءت بنسبة 47.6%.

وعلى مستوى الحالة الاجتماعية فقد جاءت النسبة العظمى لغير المتزوجات بنسبة 90.8% أما النسبة المتبقية فجاءت للمتزوجات بنسبة 9.2%.

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

أما عن متوسط دخل الأسرة فقد كان متوسط دخل الأسرة من 10000 ريال فأكثر بنسبة 56.4% في حين أن أقل من 10000 ريال بلغت نسبتهم 43.7%.

وبالنسبة للمعدل التراكمي للطالبات فقد جاء التقدير جيد جدا بنسبة 52.8% ثم التقدير ممتاز بنسبة 43.2% واخير التمعدل التراكمي جيد بنسبة 3.9%.

الدراسة التحليلية:

الصدق والثبات لأبعاد المقاييس:

معامل ثبات ألفا كرونباخ: Reliability

ويقصد به استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أى أنه يعطى نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة ولإجراء إختبار الثبات لأسئلة الاستبانة نستخدم إحدى معاملات الثبات مثل معامل ألفا كرونباخ. ومعامل الثبات يأخذ قيم تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة هذا المعامل تساوى الصفر والعكس صحيح حيث إذا كان هناك ثبات تام تكون قيمة المعامل تساوى الواحد الصحيح. وعليه فإنه كلما إقتربت قيمة معامل الثبات من الواحد الصحيح دل ذلك على وجود ثبات في البيانات (استجابات أفراد العينة)

معامل الصدق Validity: ويقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه ويمكن حسابه رياضيا من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

جدول (2)

معاملات الثبات والصدق لمحاو الدراسة

معامل الصدق	معامل الثبات	عدد الفقرات	
0.919	0.845	13	نحو الذات
0.906	0.821	12	نحو الآخرين
			القيم الأخلاقية
0.833	0.694	3	التطلع للمستقبل
0.922	0.850	6	الانتماء
0.770	0.603	4	المواءمة بين الأصالة والمعاصرة
0.878	0.770	4	التسامح
0.825	0.680	4	القابلية للتطور
0.826	0.682	4	المرونة والوسطية
0.895	0.802	5	الاهتمامات الثقافية والفنية والتراث الشعبي
0.843	0.711	6	العادات المرتبطة بالملبس والمأكل
			الهوية الوطنية

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

ويتضح من الجدول السابق قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة وكانت جميعها أكبر من (0.60). حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لأبعاد القيم الأخلاقية بين (0.821 - 0.845). كما تبين وجود صدق عال لهذه المحاور فقد كانت قيم الصدق جميعها مرتفعة حيث تراوحت قيم معاملات الصدق بين (0.906 - 0.919). كما تراوحت قيم معاملات الثبات لأبعاد الهوية الوطنية بين (0.603 - 0.850). بمعاملات صدق بين (0.777 - 0.922). وهي نسبة مرتفعة تعطي ثقة لدى الباحثان في النتائج التالية:

التحليل العاملي التوكيدي:

1 :- القيم الأخلاقية:

جدول (3) التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد القيم الأخلاقية.

متوسط التباين المفسر	الثبات المركب	المعنوية	اختبارات	التقدير المعياري	التقدير غير المعياري	المتغير الكامن	المسار	العبارات
0.510	0.884			0.709	1.000	نحو الذات	<---	Y1
		***	10.840	0.643	0.879		<---	Y2
		***	10.139	0.708	0.892		<---	Y3
		***	9.137	0.635	0.827		<---	Y4
		***	12.120	0.850	1.121		<---	Y5
		***	11.331	0.792	1.000		<---	Y6
		***	9.741	0.678	0.924		<---	Y7
		***	7.116	0.495	0.707		<---	Y8
		***	8.988	0.627	0.935		<---	Y9
		0.010	2.573	0.178	0.263		<---	Y10
		0.002	3.144	0.217	0.329		<---	Y11
		0.017	2.397	0.166	0.237		<---	Y12
		0.034	2.120	0.148	0.219		<---	Y13

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

0.514	0.853	***	4.632	0.503	1.438	نحو الآخرين	<---	Y14
		***	4.476	0.466	1.316		<---	Y15
		***	4.542	0.481	1.390		<---	Y16
		***	4.806	0.551	1.496		<---	Y17
		***	4.890	0.581	1.780		<---	Y18
		***	4.797	0.549	1.536		<---	Y19
		***	5.262	0.741	1.900		<---	Y20
		***	5.026	0.643	1.650		<---	Y21
		***	4.867	0.570	1.572		<---	Y22
		***	3.845	0.351	1.024		<---	Y23
		***	4.722	0.354	0.897		<---	Y24
				0.373	1.000		<---	Y25

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي *** دالة احصائيا عند مستوى 0.001.

وقد أوضحت نتائج الجدول (3) أن قيم التقدير المعيارى لمحور نحو الذات دالة احصائياً عند مستوى ثقة 99% لجميع الفقرات وقد أوضحت النتائج إلى تحقيق وحدة البعد (Uni-dimensionality) بمعنى ارتباط المتغيرات الظاهرة بالمتغير الكامن المكون له (نحو الذات) ومن ثم فإن العبارات الظاهرة تعبر وتقيس بقوة المتغير الكامن لمحور نحو الذات وأنه لا يمكن حذف أى من بنود المقياس.

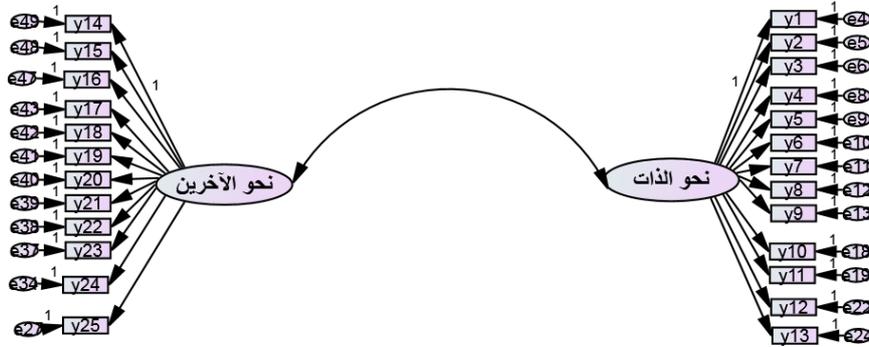
أما على مستوى محور نحو الآخرين نجد أن قيم التقدير المعيارى لمحور نحو الآخرين دالة احصائياً عند مستوى ثقة 99% لجميع الفقرات وهو المعامل التحميلي لكل متغير كامن وقد أوضحت النتائج أن معاملات التحميل للمتغيرات تؤدي إلى تحقيق وحدة البعد (Uni-dimensionality) بمعنى ارتباط المتغيرات الظاهرة بالمتغير الكامن المكون له (نحو الآخرين) ومن ثم فإن العبارات الظاهرة تعبر وتقيس بقوة المتغير الكامن لمحور نحو الآخرين وأنه لا يمكن حذف أى من بنود المقياس.

الشكل (1)

التحليل العاملى التوكيدى لأبعاد القيم الأخلاقية.

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة



تقييم نموذج قياس متغيرات البحث

يشير الباحثان إلى أنه تم الإستناد إلى مجموعة من المؤشرات الدالة على جودة النموذج، وقد تم تقسيمها إلى مؤشرات المطابقة المطلقة كما هو مبين بالجدول (4) ومؤشرات المطابقة المتزايدة كما هو مبين بالجدول رقم (4).

جدول رقم (4)

مؤشرات المطابقة المطلقة لجودة التوفيق لأبعاد القيم الأخلاقية.

م	المؤشرات	القيمة
1	كا2 المعيارى	1.649
2	جودة التوفيق GFI	.870
3	جودة التوفيق المعدل AGFI	.838
4	الجذر التربيعى لمتوسط مربع خطأ التقدير RMSEA	.053

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي (AMOS 24)

ويلاحظ من الجدول السابق أن أغلبية المؤشرات اقتربت من الحد المقبول، فمثلاً: حد القبول لمؤشر كا² المعيارية ألا تزيد قيمته عن خمسة، وقد بلغت قيمة المؤشر 1.649 تقريباً، مما يدل على إمكانية مطابقة النموذج الفعلي للنموذج المقدر ويُعبّر أيضاً المؤشر RMSEA عن مدى توافق نموذج القياس مع التباينات (التغايرات) المستخرجة من العينة، ويكون النموذج مقبولاً إذا كان المؤشر أقل من القيمة 0,08، وتوضح نتائج الجدول أن المؤشر بلغ 0,053، مما يعنى جودة توفيق النموذج المقدر لبيانات عينة البحث.. أما بالنسبة لباقي المؤشرات

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

فقيمتها تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، ومن المفضل أن تقترب قيم هذه المؤشرات من الواحد الصحيح لتعبر عن التوافق التام. ويبدو من الأرقام الواردة بالجدول رقم (4) أن قيم المؤشرات تقترب من الواحد الصحيح حيث بلغ معامل جودة التوفيق 0.870. مما يدل على جودة توفيق النموذج المقدر لبيانات عينة البحث.

جدول (5)

مؤشرات المطابقة المتزايدة لجودة التوفيق لأبعاد القيم الأخلاقية

م	المؤشرات	القيمة
1	جودة التوفيق المعيارى NFI	.821
2	مؤشر جودة التوفيق المتزايد IFI	.921
3	جودة التوفيق توكر لويس TLI	.908
4	جودة التوفيق المقارن CFI	.920

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي (AMOS 24)

وتشير البيانات التي يتضمنها الجدول رقم (5) إلى أن قيم المؤشرات تقترب من الواحد الصحيح مما يدل على جودة توفيق النموذج المقدر لبيانات عينة البحث، إذا تتراوح قيم المؤشرات ما بين الصفر والواحد الصحيح، ومن المفضل أن تقترب قيم هذه المؤشرات من الواحد الصحيح لتعبر عن التوافق التام حيث أن جودة التوفيق المعيارى 0.821. و مؤشر جودة التوفيق المتزايد 0.921. كما أن مؤشر جودة التوفيق لتوكر لويس 0.908. إضافة إلى مؤشر جودة التوفيق المقارن 0.920. فجميعها تقترب بشدة من الواحد الصحيح مما يؤكد ذلك على التوافق التام لفقرات المحور والتمثيل الجيد لها.

2:- الهوية الوطنية:

جدول رقم (6) التحليل العاملى التوكيدى لأبعاد الهوية الوطنية.

متوسط التباين المفسر	الثبات المركب	المعنوية	اختبارات	التقدير المعيارى	التقدير غير المعيارى	المتغير الكامن	المسار	العبارات
0.512	0.751	***	8.581	0.642	1.074	التطلع للمستقبل	<---	X1
							<---	X2
							<---	X3
0.513	0.901	***	10.367	0.716	1.069	الانتماء	<---	X4
							<---	X5
							<---	X6
							<---	X7
							<---	X8

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

		***	9.401	0.649	0.980		<---	X9
0.501	0.663			0.495	1.000	المواثمة بين الأصالة والمعاصرة	<---	X10
		***	5.077	0.389	0.870		<---	X11
		***	6.288	0.528	1.137		<---	X12
		***	7.028	0.638	1.216		<---	X13
0.566	0.671	***	7.095	0.417	0.569	التسامح	<---	X14
		***	10.820	0.774	1.104		<---	X15
				0.760	1.000		<---	X16
		***	7.702	0.560	0.728		<---	X17
0.507	0.762	***	7.697	0.598	0.747	القابلية للتطور	<---	X18
		***	7.425	0.574	0.815		<---	X19
				0.690	1.000		<---	X20
		***	6.232	0.473	0.632		<---	X21
0.572	0.761	***	7.072	0.535	0.791	المرونة والوسطية	<---	X22
		***	6.476	0.542	0.833		<---	X23
				0.715	1.000		<---	X24
		***	8.578	0.544	0.828		<---	X25
0.524	0.845	***	8.157	0.727	1.159	الاهتمامات الثقافية والفنية والتراث الشعبي	<---	X26
		***	8.135	0.723	1.230		<---	X27
		***	5.504	0.416	0.760		<---	X28
		***	7.304	0.613	1.119		<---	X29
				0.565	1.000		<---	X30
0.541	0.703	***	5.384	0.484	0.901	العادات المرتبطة بالملبس والمأكل	<---	X31
		***	5.778	0.544	1.019		<---	X32
		***	5.890	0.563	1.216		<---	X33
		***	5.537	0.506	0.957		<---	X34
				0.478	1.000		<---	X35
		***	5.874	0.560	0.990		<---	X36

*** دالة احصائية عند مستوى 0.001.

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي

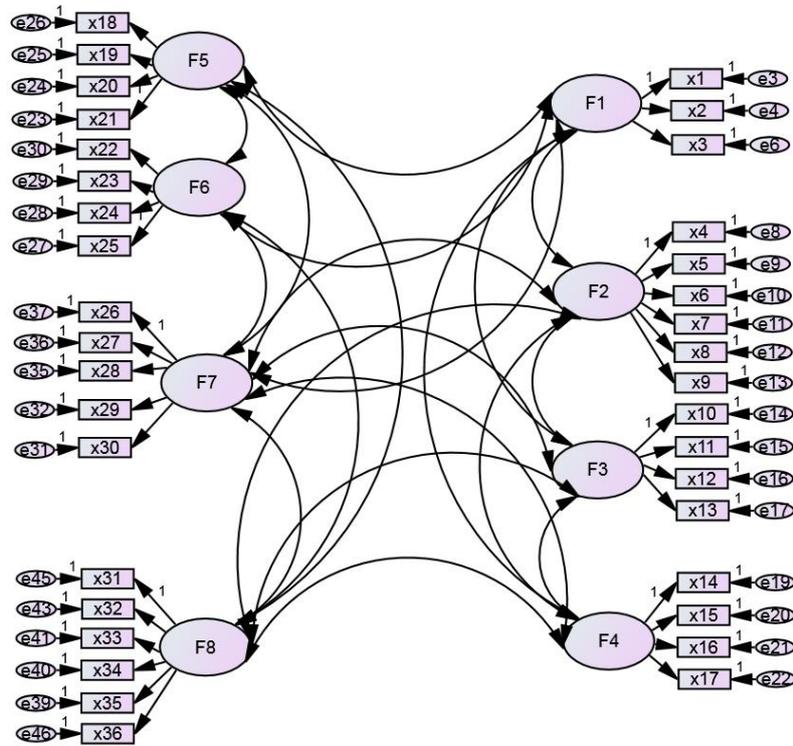
الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

وقد أوضحت نتائج الجدول رقم (6) أن قيم التقدير المعياري لأبعاد الهوية الوطنية دالة احصائياً عند مستوى ثقة 99% لجميع الفقرات وهو المعامل التحميلي لكل متغير كامن مما يشير إلى تحقيق وحدة البعد (Uni-dimensionality) بمعنى ارتباط المتغيرات الظاهرة بالمتغير الكامن المكون له (أبعاد الهوية الوطنية) ومن ثم فإن العبارات الظاهرة تعبر وتقيس بقوة المتغير الكامن لمحور الهوية الوطنية وأنه لا يمكن حذف أى من بنود المقياس.

الشكل (2)

التحليل العائلي التوكيدي لأبعاد الهوية الوطنية



تقييم نموذج قياس متغيرات البحث:

يشير الباحث إلى أنه تم الاستناد إلى مجموعة من المؤشرات الدالة على جودة النموذج لمحور الهوية الوطنية، وقد تم تقسيمها إلى مؤشرات المطابقة المطلقة كما هو مبين بالجدول رقم (7) ومؤشرات المطابقة المتزايدة كما هو مبين بالجدول رقم (7).

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

جدول (7)

مؤشرات المطابقة المطلقة لجودة التوفيق لأبعاد الهوية الوطنية

م	المؤشرات	القيمة
1	كا2 المعيارى	2.231
2	جودة التوفيق GFI	.892
3	جودة التوفيق المعدل AGFI	.855
4	الجذر التربيعى لمتوسط مربع خطأ التقدير RMSEA	.073

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي (AMOS 24)

ويلاحظ من الجدول السابق أن أغلبية المؤشرات اقتربت من الحد المقبول، فمثلاً: حد القبول لمؤشر كا² المعيارية ألا تزيد قيمته عن خمسة، وقد بلغت قيمة المؤشر 2.231 تقريباً، مما يدل على إمكانية مطابقة النموذج الفعلي للنموذج المقدر ويُعبّر أيضاً المؤشر RMSEA عن مدى توافق نموذج القياس مع التباينات (التغايرات) المستخرجة من العينة، ويكون النموذج مقبولاً إذا كان المؤشر أقل من القيمة 0,08، وتوضح نتائج الجدول أن المؤشر بلغ 0,073، مما يعنى جودة توفيق النموذج المقدر لبيانات عينة البحث. أما بالنسبة لباقي المؤشرات فقيمتها تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، ومن المفضل أن تقترب قيم هذه المؤشرات من الواحد الصحيح لتعبر عن التوافق التام. ويبدو من الأرقام الواردة بالجدول (7) أن قيم المؤشرات تقترب من الواحد الصحيح حيث بلغ معامل جودة التوفيق 0.892. مما يدل على جودة توفيق النموذج المقدر لبيانات عينة البحث.

جدول رقم (8)

مؤشرات المطابقة المتزايدة لجودة التوفيق لأبعاد الهوية الوطنية

م	المؤشرات	القيمة
1	جودة التوفيق المعيارى NFI	.807
2	مؤشر جودة التوفيق المتزايد IFI	.814
3	جودة التوفيق توكر لويس TLI	.889
4	جودة التوفيق المقارن CFI	.811

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي (AMOS 24)

وتشير البيانات التي يتضمنها الجدول (8) إلى أن قيم المؤشرات تقترب من الواحد الصحيح مما يدل على جودة توفيق النموذج المقدر لبيانات عينة البحث، إذ تتراوح قيم المؤشرات ما بين الصفر والواحد الصحيح، ومن المفضل أن تقترب قيم هذه المؤشرات من الواحد الصحيح لتعبر عن التوافق التام حيث أن جودة التوفيق المعيارى 0.807. و مؤشر جودة التوفيق المتزايد 0.814. كما أن مؤشر جودة التوفيق

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

لتوكر لويس 889. إضافة إلى مؤشر جودة التوفيق المقارن 811. فجميعها تقترب بشدة من الواحد الصحيح مما يؤكد ذلك على التوافق التام لفقرات المحور والتمثيل الجيد لها.

3:- اختبار الثبات والاعتمادية:

يشير الباحثان إلى أنه تم الإعتماد على معامل الثبات ألفا كرونباخ ومقدار مساهمة كل عنصر في قياس المفهوم بالإضافة إلى معامل الثبات المركب لاختبار اعتمادية المقاييس والذي يعتمد في حسابة على معاملات التحميل المعيارية للعبارات التي تم الاستقرار عليها من التحليل العاملي التوكيدي والتي يتم حسابها من خلال المعادلة التالية:-

$$\text{الثبات المركب} = \frac{\text{مجموع معاملات التحميل لكل متغير}^2}{\text{مجموع معاملات التحميل لكل متغير}^2 + \text{مجموع تباين خطأ المقياس}}$$

وقد أشار الباحثان لإختبارات معاملات الثبات ألفا كرونباخ والثبات المركب كما يلي:-

وتشير النتائج إلى أن محور نحو الذات قد بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ (845). كما أن معامل الثبات المركب (884). وكلاهما أكبر من القيمة المقبولة (60). هذه المؤشرات المرتفعة دليل على تمتع المحور بإعتمادية مرتفعة وتعطى ثقة لدى الباحثان في نتائج التحليل التي يمكن أن يتوصل لها، مما يؤكد على صلاحية البناء لمحور نحو الذات.

كما تشير النتائج إلى أن محور نحو الآخرين قد بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ (821). كما أن معامل الثبات المركب (853). وكلاهما أكبر من القيمة المقبولة (60). هذه المؤشرات المرتفعة دليل على تمتع المحور بإعتمادية مرتفعة وتعطى ثقة لدى الباحث في نتائج التحليل التي يمكن أن يتوصل لها، مما يؤكد على صلاحية البناء لمحور نحو الآخرين.

كما تشير النتائج إلى أن أبعاد الهوية الوطنية قد تراوحت قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ بين (603 - 850). كما أن معامل الثبات المركب (663 - 901). وكلاهما أكبر من القيمة المقبولة (60). هذه المؤشرات المرتفعة دليل على تمتع المحور بإعتمادية مرتفعة وتعطى ثقة لدى الباحث في نتائج التحليل التي يمكن أن يتوصل لها، مما يؤكد على صلاحية البناء لأبعاد الهوية الوطنية.

4: متوسط التباين المفسر:

وهو مقدار مساهمة كل عبارة في قياس المتغير (المتغير الكامن) الذي يشملها ويتم حسابة من خلال المعادلة التالية:

$$\text{متوسط التباين المفسر للمتغير الكامن} = \frac{\text{مجموع مربعات معاملات الارتباط المتعدد للمتغيرات المشاهدة}}{\text{عدد العبارات المشاهدة}}$$

(1) القيم الأخلاقية:

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

وقد أوضحت النتائج أن متوسط التباين المفسر محور نحو الذات بلغ (510)، ومحور نحو الآخرين بلغ (514). وجميعها أكبر من الحد الأدنى المقبول 50. ويشير ذلك إلى صلاحية المؤشر ومن ثم فإنها تتميز بالصلاحية التطابقية.

2) الهوية الوطنية:

وقد أوضحت النتائج أن متوسط التباين المفسر لأبعاد الهوية الوطنية وقد تراوحت قيمها بين (501 - 572)، وهي أكبر من الحد الأدنى المقبول 50. ويشير ذلك إلى صلاحية المؤشر ومن ثم فإنها تتميز بالصلاحية التطابقية.

نتائج الفرض الأول.

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الهوية الوطنية (التطلع للمستقبل - الانتماء - الموائمة بين الأصالة والمعاصرة - التسامح - القابلية للتطور - المرونة والوسطية - الاهتمامات الثقافية والفنية والتراث الشعبي - العادات المرتبطة بالملبس والمأكل) ترجع إلى المتغيرات (مستوى الدخل - العمر - المعدل التراكمي - الحالة الاجتماعية)

وفي إطار تحقيق ذلك يشير الباحث إلى أنه تم استخدام الاختبارات اللامعلمية وتمثل في اختبار مان ويتنى لدراسة الفروق الإحصائية بين مجموعتين مستقلتين مثل الحالة لإحصائية (متزوج - غير متزوج)، واختبار كروسكال - واليز لدراسة الفروق الإحصائية بين عدة مجموعات مستقلة مثل (مستوى الدخل - العمر - المعدل التراكمي)

أولاً:- طبقاً لمتوسط مستوى الدخل.

جدول (9) اختبار كروسكال واليز لدراسة الفروق الإحصائية لأبعاد الهوية الوطنية طبقاً لمستوى الدخل

المنعوية	اختبار كا ²	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	أبعاد الهوية الوطنية	
0.000	71.596	169.41	0.37852	4.7281	38	أقل من 5000 ريال	التطلع للمستقبل
		134.47	0.48640	4.4462	62	من 5000 - أقل من 10000 ريال	
		117.40	0.44504	4.2994	59	من 15000 - 10000 ريال	
		66.20	0.61878	3.7810	70	15000 ريال فأكثر	
0.000	87.865	171.53	0.35392	4.7281	38	أقل من 5000 ريال	الانتماء
		146.63	0.41471	4.5323	62	من 5000 - أقل من 10000 ريال	
		107.83	0.45321	4.2203	59	من 15000 - 10000 ريال	
		62.34	0.55003	3.7476	70	15000 ريال فأكثر	
0.000	77.540	168.16	0.46899	4.5789	38	أقل من 5000 ريال	الموائمة بين

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

المعنوية	اختبار ك ²	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	أبعاد الهوية الوطنية	
		144.81	0.47205	4.3790	62	من 5000 - أقل من 10000 ريال	الأصالة والمعاصرة
		107.69	0.45434	4.0508	59	من 15000 - 10000 ريال	
		65.90	0.48610	3.6893	70	15000 ريال فأكثر	
0.183	4.857	131.12	1.10951	3.2303	38	أقل من 5000 ريال	التسامح
		121.46	0.90896	3.0403	62	من 5000 - أقل من 10000 ريال	
		104.82	0.87647	2.8305	59	من 15000 - 10000 ريال	
		109.11	0.65548	2.9071	70	15000 ريال فأكثر	
0.000	68.613	168.74	0.46331	4.6513	38	أقل من 5000 ريال	القابلية للتطور
		141.33	0.49522	4.3871	62	من 5000 - أقل من 10000 ريال	
		105.01	0.46219	4.1017	59	من 15000 - 10000 ريال	
		70.93	0.52184	3.7679	70	15000 ريال فأكثر	
0.000	46.234	162.59	0.56326	4.4276	38	أقل من 5000 ريال	المرونة والوسطية
		128.17	0.43313	4.1452	62	من 5000 - أقل من 10000 ريال	
		115.73	0.55261	4.0254	59	من 15000 - 10000 ريال	
		76.89	0.53987	3.6643	70	15000 ريال فأكثر	
0.000	76.002	172.50	0.38540	4.6895	38	أقل من 5000 ريال	الاهتمامات الثقافية والفنية والتراث الشعبي
		138.55	0.37133	4.4419	62	من 5000 - أقل من 10000 ريال	
		111.32	0.46490	4.2203	59	من 15000 - 10000 ريال	
		66.03	0.62760	3.7343	70	15000 ريال فأكثر	

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

المعنوية	اختبار كا ²	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	أبعاد الهوية الوطنية	
0.000	20.279	137.75	0.67021	3.8684	38	أقل من 5000 ريال	العادات المرتبطة بالملبس والمأكل
		128.08	0.60637	3.7446	62	من 5000 - أقل من 10000 ريال	
		120.24	0.66087	3.6723	59	من 10000 - 15000 ريال	
		86.65	0.51855	3.3381	70	15000 ريال فأكثر	
0.000	101.528	180.86	0.27704	4.3628	38	أقل من 5000 ريال	الهوية الوطنية
		144.51	0.28537	4.1396	62	من 5000 - أقل من 10000 ريال	
		108.76	0.30170	3.9276	59	من 10000 - 15000 ريال	
		58.37	0.37303	3.5787	70	15000 ريال فأكثر	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

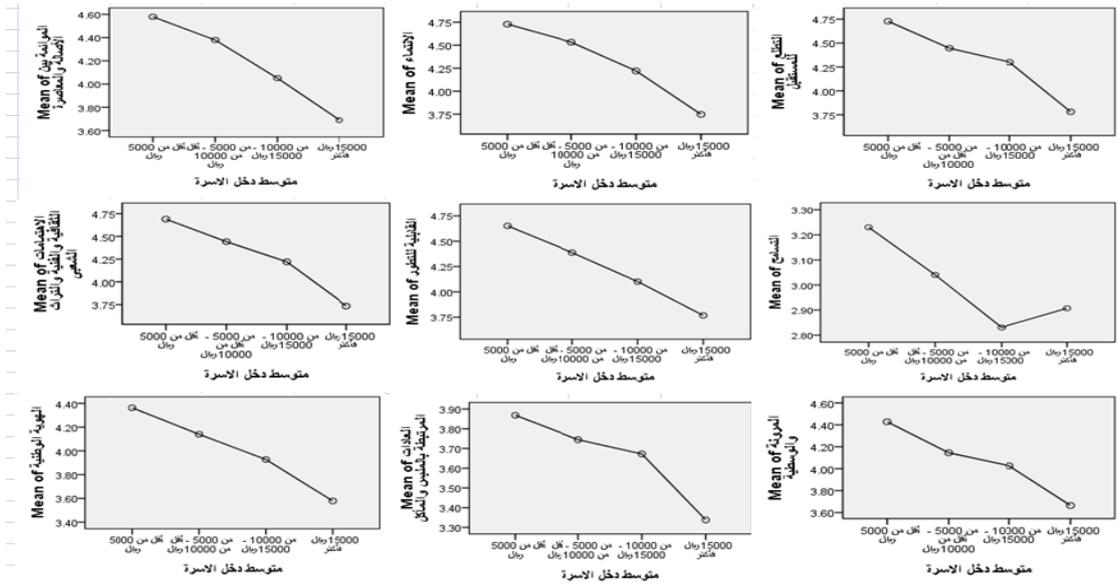
يوضح الجدول (9) الفروق الإحصائية لأبعاد الهوية الوطنية طبقاً لمستوى الدخل وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 99% لأبعاد الهوية الوطنية عدا محور التسامح فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات مستوى الدخل حيث بلغت معنوية الاختبار 183. وهي أكبر من مستوى الدلالة 5%.

وبدراسة الفروق تبين أن جميعها لصالح الطلاب ذوى الدخل أقل من 5000 ريال في حين أقل المتوسطات كانت لذوى الدخل الأعلى وهو ما يوضحه الشكل (3)

شكل (3) متوسط الإستجابات تجاه الهوية الوطنية وأبعادها طبقاً لمتوسط مستوى الدخل.

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة



ثانياً : - طبقاً لفئات العمر.

جدول (10) اختبار كروسكال واليز لدراسة الفروق الإحصائية لأبعاد الهوية الوطنية طبقاً لفئات العمر.

المعنوية	اختبار ك ²	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	أبعاد الهوية الوطنية	
0.000	64.107	166.23	0.41668	4.6977	43	أقل من 21	التطلع للمستقبل
		125.58	0.46996	4.3700	109	من 21 لأقل 23	
		71.42	0.62507	3.8355	77	23 فأكثر	
0.000	75.181	169.42	0.35509	4.7132	43	أقل من 21	الانتماء
		127.74	0.46737	4.3777	109	من 21 لأقل 23	
		66.57	0.55468	3.7944	77	23 فأكثر	
0.000	67.180	168.33	0.44833	4.5756	43	أقل من 21	الموائمة بين الأصالة والمعاصرة
		125.66	0.49086	4.2110	109	من 21 لأقل 23	
		70.13	0.50358	3.7273	77	23 فأكثر	
0.340	2.156	128.16	1.10342	3.1860	43	أقل من 21	التسامح
		112.72	0.87873	2.9381	109	من 21 لأقل 23	
		110.88	0.70315	2.9156	77	23 فأكثر	

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

0.000	61.933	170.34	0.44616	4.6628	43	أقل من 21	القابلية للتطور
		122.06	0.49501	4.2317	109	من 21 لأقل من 23	
		74.10	0.52930	3.8019	77	23 فأكثر	
0.000	47.799	162.97	0.54643	4.4302	43	أقل من 21	المرونة والوسطية
		121.72	0.48479	4.0826	109	من 21 لأقل من 23	
		78.71	0.54923	3.6851	77	23 فأكثر	
0.000	70.779	173.74	0.36612	4.6977	43	أقل من 21	الاهتمامات الثقافية والفنية والتراث الشعبي
		123.07	0.43656	4.3156	109	من 21 لأقل من 23	
		70.77	0.62940	3.7870	77	23 فأكثر	
0.000	21.063	140.87	0.65983	3.8992	43	أقل من 21	العادات المرتبطة بالملبس والمأكل
		123.62	0.63265	3.7018	109	من 21 لأقل من 23	
		88.35	0.52521	3.3550	77	23 فأكثر	
0.000	92.674	180.66	0.26832	4.3578	43	أقل من 21	الهوية الوطنية
		125.85	0.31404	4.0286	109	من 21 لأقل من 23	
		62.97	0.37720	3.6127	77	23 فأكثر	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

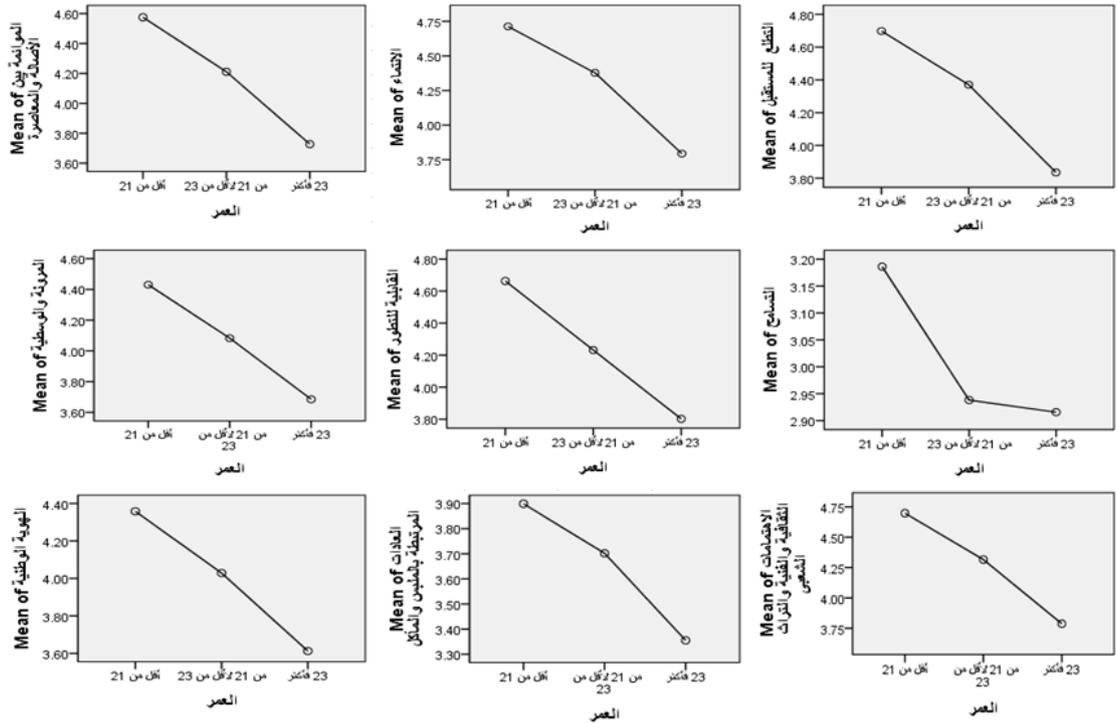
يوضح الجدول (10) الفروق الإحصائية لأبعاد الهوية الوطنية طبقاً لفئات العمر وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 99% لأبعاد الهوية الوطنية عدا محور التسامح فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات مستوى الدخل حيث بلغت معنوية الاختبار 340. وهي أكبر من مستوى الدلالة 5%.

وبدراسة الفروق تبين أن جميعها لصالح الطلاب ذوي العمر أقل من 21 سنة فهم من يتطلعون للمستقبل وترتفع لديهم مستويات الانتماء والقابلية للتطور وترتفع لديهم الاهتمامات الثقافية والفنية والتراث الشعبي في حين أقل المتوسطات كانت لفئات العمر الأعلى.

شكل (4) متوسط الإستجابات تجاه الهوية الوطنية وأبعادها طبقاً لفئات العمر.

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة



ثالثاً: - طبقاً للحالة الاجتماعية.

جدول (11) اختبار مان - ويتني لدراسة الفروق الإحصائية للهوية الوطنية طبقاً للحالة الاجتماعية.

المعنوية	اختبار Z	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	أبعاد الهوية الوطنية	
0.458	-0.743	113.986	0.611	4.242	208	غير متزوج	التطلع للمستقبل
		125.048	0.582	4.349	21	متزوج	
0.198	-1.287	113.221	0.591	4.228	208	غير متزوج	الانتماء
		132.619	0.559	4.413	21	متزوج	
0.214	-1.241	113.288	0.575	4.102	208	غير متزوج	المواثمة بين الأصالة والمعاصرة
		131.952	0.567	4.262	21	متزوج	
0.946	-0.068	115.094	0.872	2.978	208	غير متزوج	التسامح
		114.071	0.923	2.964	21	متزوج	
0.412	-0.821	113.870	0.583	4.159	208	غير متزوج	القابلية للتطور
		126.190	0.589	4.262	21	متزوج	
0.900	-0.126	115.173	0.576	4.014	208	غير متزوج	المرونة والوسطية
		113.286	0.654	4.012	21	متزوج	

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

المعنوية	اختبار Z	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	أبعاد الهوية الوطنية	
0.526	-0.634	114.125	0.602	4.201	208	غير متزوج	الاهتمامات
		123.667	0.564	4.295	21	متزوج	الثقافية والفنية والتراث الشعبي
0.543	-0.608	114.159	0.630	3.611	208	غير متزوج	العادات
		123.333	0.694	3.730	21	متزوج	المرتبطة بالملبس والمأكل
0.320	-0.995	113.615	0.423	3.942	208	غير متزوج	الهوية الوطنية
		128.714	0.443	4.036	21	متزوج	

فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد العينة طبقاً للحالة الإجتماعية حيث أن معنوية الإختبار تراوحت بين (0.198 - 0.946) وجميعها أكبر من مستوى الدلالة 5% رابعاً:- طبقاً للمعدل التراكمي.

جدول (12) اختبار كروسكال واليز لدراسة الفروق الإحصائية لأبعاد الهوية الوطنية طبقاً للمعدل التراكمي.

المعنوية	اختبار كا ²	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	أبعاد الهوية الوطنية	
0.712	0.680	122.00	0.588	4.296	9	جيد	التطلع للمستقبل
		111.71	0.645	4.215	121	جيد جدا	
		118.38	0.564	4.293	99	ممتاز	
0.963	0.075	112.44	0.564	4.204	9	جيد	الانتماء
		114.12	0.617	4.225	121	جيد جدا	
		116.31	0.562	4.273	99	ممتاز	
0.807	0.428	101.06	0.573	4.000	9	جيد	الموائمة بين الأصالة والمعاصرة
		115.86	0.616	4.124	121	جيد جدا	
		115.21	0.527	4.119	99	ممتاز	
0.667	0.809	112.89	0.737	2.944	9	جيد	التسامح
		111.50	0.836	2.913	121	جيد جدا	
		119.47	0.931	3.058	99	ممتاز	
0.958	0.086	108.78	0.601	4.111	9	جيد	القابلية للتطور
		115.12	0.590	4.169	121	جيد جدا	

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

المعنوية	اختبار كا ²	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	أبعاد الهوية الوطنية	
		115.42	0.578	4.172	99	ممتاز	
0.693	0.734	100.06	0.751	3.861	9	جيد	المرونة والوسطية
		113.63	0.601	4.008	121	جيد جدا	
		118.04	0.544	4.035	99	ممتاز	
0.623	0.946	127.00	0.633	4.311	9	جيد	الاهتمامات الثقافية والفنية والتراث الشعبي
		117.70	0.640	4.221	121	جيد جدا	
		110.61	0.545	4.186	99	ممتاز	
0.207	3.149	88.61	0.699	3.352	9	جيد	العادات المرتبطة بالملبس والمأكل
		110.92	0.634	3.587	121	جيد جدا	
		122.39	0.627	3.690	99	ممتاز	
0.719	0.661	103.17	0.440	3.885	9	جيد	الهوية الوطنية
		113.05	0.435	3.933	121	جيد جدا	
		118.45	0.412	3.978	99	ممتاز	

فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة طبقا للمعدل التراكمي حيث أن معنوية الاختبار تراوحت بين (0.207 - 0.963) وجميعها أكبر من مستوى الدلالة 5%

نتائج الفرض الثاني:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الأخلاقية (نحو الذات - نحو الآخرين) ترجع إلى المتغيرات (مستوى الدخل - العمر - المعدل التراكمي - الحالة الاجتماعية)

وفي إطار تحقيق ذلك يشير الباحثان إلى أنه تم استخدام الاختبارات اللامعلمية وتمثل في اختبار مان ويتني لدراسة الفروق الإحصائية بين مجموعتين مستقلتين مثل الحالة لإحصائية (متزوج - غير متزوج)، واختبار كروسكال - واليز لدراسة الفروق الإحصائية بين عدة مجموعات مستقلة مثل (مستوى الدخل - العمر - المعدل التراكمي)

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

أولاً:- طبقاً لمتوسط مستوى الدخل.

جدول (13) اختبار كروسكال واليز لدراسة الفروق الإحصائية لأبعاد القيم الأخلاقية طبقاً لمستوى الدخل.

المتوسط	ن	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	اختبار كا	المتنوية
أقل من 5000 ريال	38	0.261	185.83	85.303	0.000
من 5000 - أقل من 10000 ريال	62	0.389	134.86		
من 10000 - 15000 ريال	59	0.410	103.54		
15000 ريال فأكثر	70	0.442	68.61		
أقل من 5000 ريال	38	0.476	176.88	80.090	0.000
من 5000 - أقل من 10000 ريال	62	0.382	136.98		
من 10000 - 15000 ريال	59	0.401	111.19		
15000 ريال فأكثر	70	0.379	65.14		
أقل من 5000 ريال	38	0.305	192.08	112.683	0.000
من 5000 - أقل من 10000 ريال	62	0.293	140.83		
من 10000 - 15000 ريال	59	0.319	104.94		
15000 ريال فأكثر	70	0.348	58.76		

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

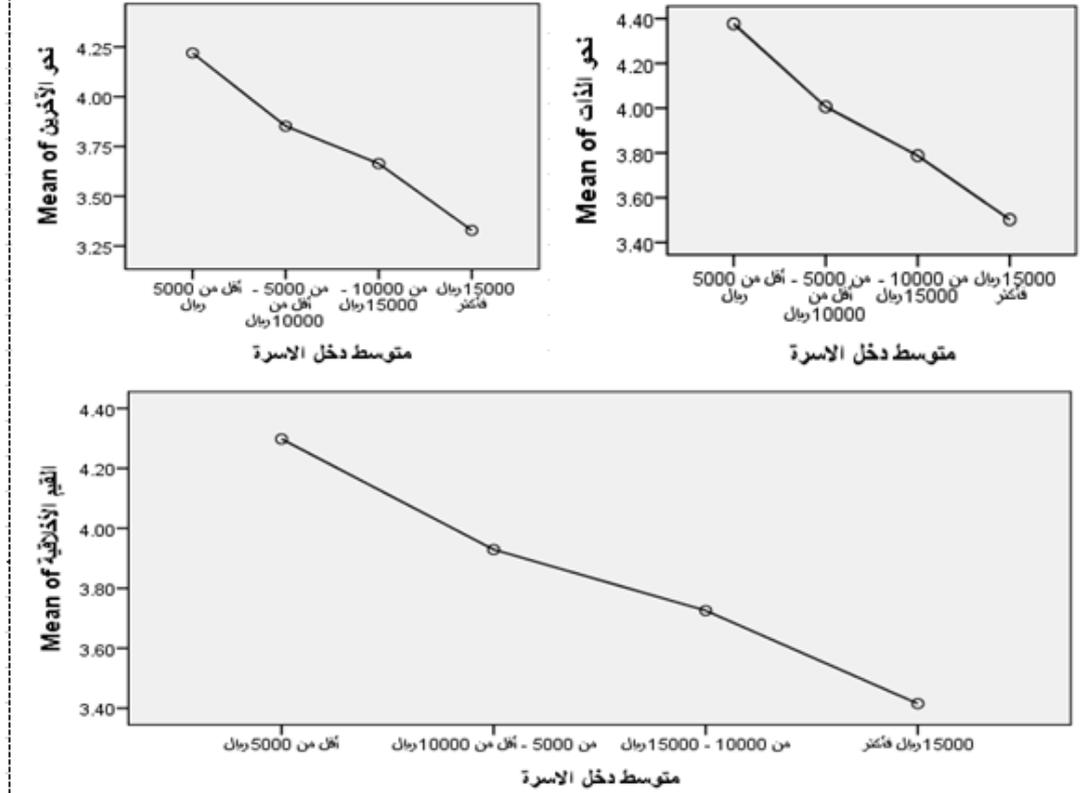
يوضح الجدول (13) الفروق الإحصائية لأبعاد القيم الأخلاقية طبقاً لمستوى الدخل وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 99% لأبعاد القيم الأخلاقية والمحور الكلي.

وبدراسة الفروق تبين أن جميعها لصالح الطلاب ذوي الدخل أقل من 5000 ريال في حين أقل المتوسطات كانت لذوي الدخل الأعلى وهو ما يوضحه الشكل (5)

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

شكل (5) متوسط الاستجابات تجاه القيم الأخلاقية وأبعادها طبقا لمتوسط مستوى الدخل



ثانياً : - طبقاً لفئات العمر.

جدول (14) اختبار كروسكال واليز لدراسة الفروق الإحصائية لأبعاد القيم الأخلاقية طبقاً لفئات العمر.

المعنوية	اختبار كا	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	القيم الأخلاقية	
0.000	82.594	182.35	0.275	4.352	43	أقل من 21	نحو الذات
		120.91	0.414	3.907	109	من 21 لأقل من 23	
		69.03	0.428	3.510	77	23 فأكثر	
0.000	74.978	171.69	0.474	4.169	43	أقل من 21	نحو الآخرين
		126.38	0.404	3.777	109	من 21 لأقل من 23	
		67.23	0.380	3.343	77	23 فأكثر	
0.000	107.795	187.74	0.311	4.261	43	أقل من 21	القيم

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

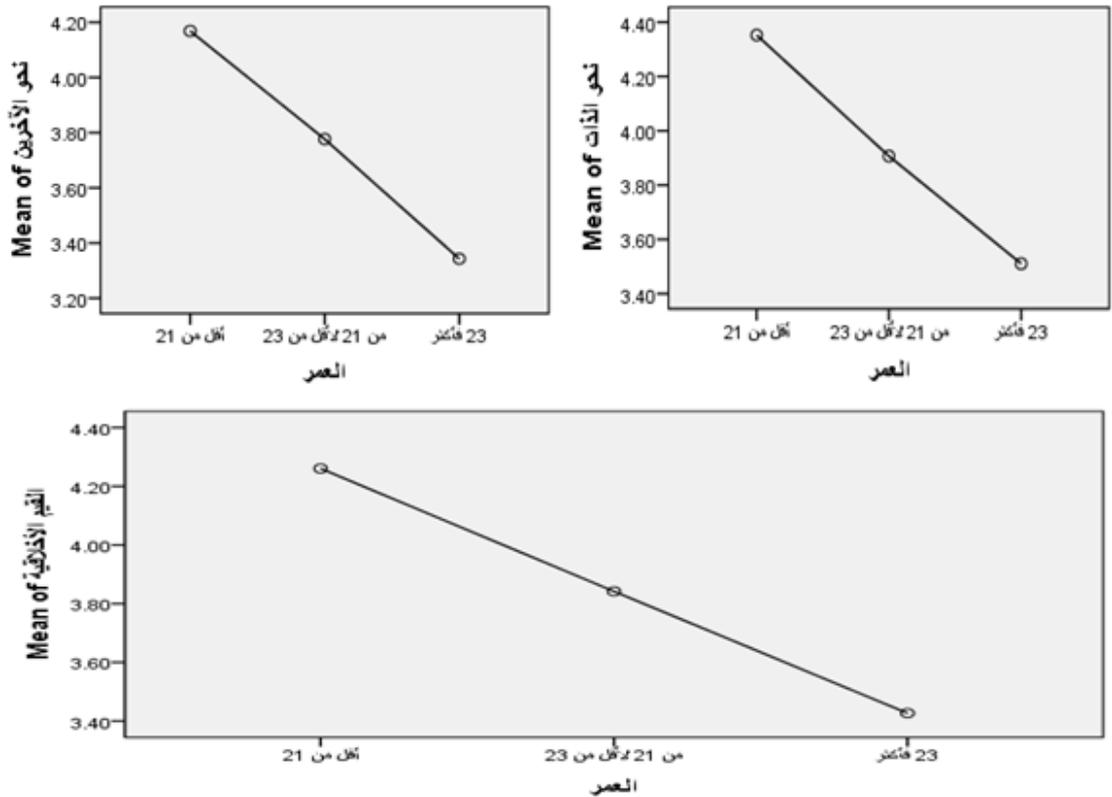
		125.25	0.323	3.842	109	من 21 لأقل من 23	الأخلاقية
		59.86	0.339	3.427	77	23 فأكثر	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

يوضح الجدول (14) الفروق الإحصائية لأبعاد القيم الأخلاقية طبقاً لفئات العمر وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 99% لأبعاد القيم الأخلاقية والدرجة الكلية.

وبدراسة الفروق تبين أن جميعها لصالح الطلاب ذوي العمر أقل من 21 سنة فهم من يهتمون بتحقيق الذات ويهتمون بالآخرين وأكثر التزاماً بالقيم الأخلاقية في حين أقل المتوسطات كانت لفئات العمر الأعلى.

شكل (6) متوسط الاستجابات تجاه القيم الأخلاقية وأبعادها طبقاً لفئات العمر.



الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

ثالثاً: - طبقاً للحالة الاجتماعية.

جدول (15) اختبار مان - ويتنى لدراسة الفروق الاحصائية للقيم الأخلاقية طبقاً للحالة الاجتماعية.

المعنوية	اختبار Z	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	أبعاد القيم الأخلاقية	
0.856	-0.182	115.25	0.50702	3.8580	208	غير متزوج	نحو الذات
		112.50	0.35291	3.8498	21	متزوج	
0.318	-0.999	116.39	0.51292	3.7163	208	غير متزوج	نحو الآخرين
		101.26	0.39745	3.5873	21	متزوج	
0.529	-0.629	115.88	0.45156	3.7872	208	غير متزوج	القيم الأخلاقية
		106.33	0.29299	3.7186	21	متزوج	

فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد العينة طبقاً للحالة الاجتماعية حيث أن معنوية الاختبار تراوحت بين (0.318 - 0.856) وجميعها أكبر من مستوى الدلالة 5%.

رابعاً: - طبقاً للمعدل التراكمي.

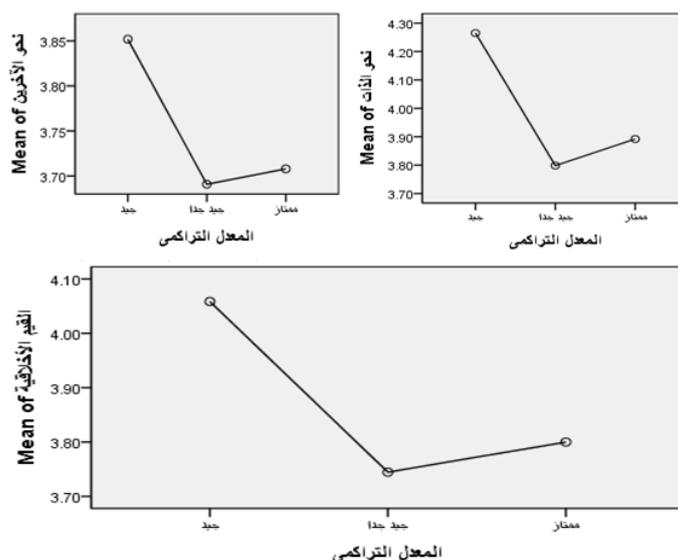
جدول (16) اختبار كروسكال واليز لدراسة الفروق الإحصائية لأبعاد القيم الأخلاقية طبقاً للمعدل التراكمي.

المعنوية	اختبار كا	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	المعدل التراكمي	
0.008	9.540	172.28	0.234	4.265	9	جيد	نحو الذات
		106.25	0.493	3.798	121	جيد جدا	
		120.48	0.496	3.892	99	ممتاز	
0.556	1.173	138.33	0.367	3.852	9	جيد	نحو الآخرين
		113.71	0.486	3.691	121	جيد جدا	
		114.46	0.537	3.708	99	ممتاز	
0.049	6.032	164.39	0.271	4.058	9	جيد	القيم الأخلاقية
		109.31	0.420	3.745	121	جيد جدا	
		117.46	0.467	3.800	99	ممتاز	

فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد العينة طبقاً للمعدل التراكمي لمحور نحو الآخرين حيث أن معنوية الاختبار بلغت 0.556. وهي أكبر من مستوى الدلالة 5% أما عن محور نحو الذات والقيم الأخلاقية فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 99% و 95% على التوالي.

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة



نتائج الفرض الثالث:

"لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس الهوية الوطنية وأبعاد مقياس القيم الأخلاقية"

جدول (17) مصفوفة الارتباط بين أبعاد القيم الأخلاقية وأبعاد الهوية الوطنية

القيم الأخلاقية	نحو الآخرين	نحو الذات	
.489**	.408**	.453**	التطلع للمستقبل
.536**	.440**	.504**	الانتماء
.454**	.295**	.507**	المواءمة بين الأصالة والمعاصرة
0.116	.143*	0.060	التسامح
.478**	.386**	.456**	القابلية للتطور
.440**	.354**	.422**	المرونة والوسطية
.542**	.456**	.498**	الاهتمامات الثقافية والفنية والتراث الشعبي
.265**	.154*	.315**	العادات المرتبطة بالملبس والمأكل
.606**	.485**	.583**	الهوية الوطنية

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

وقد أظهرت نتائج الجدول (17) وجود علاقة ارتباط بين محور نحو الذات وأبعاد الهوية الوطنية عند مستوى ثقة 99% وقد تراوحت قيم الارتباط بين 315 - 507. عدا محور التسامح فقد أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية مع محور نحو الذات كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين محور نحو الآخرين وأبعاد الهوية الوطنية عند مستوى ثقة 95% و 99% وقد تراوحت قيم الارتباط بين 143 - 456.

أما على مستوى القيم الأخلاقية فقد تبين وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 99% مع جميع أبعاد الهوية الوطنية عدا محور التسامح وقد تراوحت قيم الارتباط بين 265 - 536.

ومن ثم فقد تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس الهوية الوطنية وأبعاد مقياس القيم الأخلاقية.

مناقشة النتائج: Discussion of results

تتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة (Grimm,2015) والتي توضح تأثير مشاعر الإلتزام الوطني على الهوية الوطنية، والتأثير الإيجابي لتجانس المجتمع على الهوية الوطنية. كذلك تتفق مع دراسة (Ddel elshenawy,2017) الذي يرى الغنفتاح والعملة تؤثر سلباً على القيم الأخلاقية والهوية الوطنية، في جاءت نتائج دراسة (Elyas ,2008) الذي يرى مدى تمسك الطلاب بالهوية الوطنية وهو ما توصلت اليه بحثنا الحالي. كذلك تتفق نتائج بحثنا مع ما توصلت اليه (Alouf,2017) في مدى تمسك الإناث بقيم المجتمع وثقافته، وحدث التغيير يحدث بصورة متدرجة. كذلك تتفق مع نتائج دراسة (العمري،2015) في مدى تمسك الطلاب والطالبات في السنوات الدراسية الأولى بالقيم والأخلاقية والهوية الوطنية أكثر من السنوات الأعلى. كذلك تتفق مع نتائج دراسات (قمحية،2013) و (Al Fareh,1996) ودراسة (AL-Ghreabi,1998) و(العتيبي وآخرون،1428) في عدم تأثي المستوى الدراسي أو الحالة الإجتماعية على التمسك بالقيم الأخلاقية والهوية الوطنية.

وفي ضوء نتائج البحث وفقاً لأبعاد الهوية الوطنية وفقاً لمستوى الدخل قد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عدا محور التسامح، والذي يحتوي على فقرات مثل (التشدد مع الآخرين هو الذي يحقق أهدافنا، يجب عدم التهاون في حقوقنا وواجباتنا)، حيث يشمل البعد فقرات تتضمن رؤية عامة للتفاعل والتواصل مع الآخرين أيا كان مستوى الدخل وبالتالي لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية على هذا البعد.

وبدراسة الفروق تبين أن جميعها لصالح الطلاب ذوي الدخل المنخفض . وقد يرجع الى أن الفئات المتوسطة أو الأقل هي أكثر الفئات تمسكاً بقيم المجتمع والتي تتمثل في أبعاد الهوية الوطنية (التطلع للمستقبل، الإلتزام، الموائمة بين الأصالة والمعاصرة ، التسامح، القابلية للتطور، المرونة والوسطية، الإهتمامات الثقافية والفنية والتراث الشعبي، العادات المرتبطة بالملبس والمأكل).

وفي ضوء نتائج البحث وفقاً لأبعاد الهوية الوطنية وفقاً للعمر قد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عدا محور التسامح ، وبدراسة الفروق تبين أن جميعها لصالح الطلاب ذوي العمر الأقل فهم من يتطلعون للمستقبل وترتفع لديهم مستويات الإلتزام والقابلية للتطور وترتفع لديهم الإهتمامات الثقافية والفنية والتراث الشعبي . وقد يرجع ذلك إلى بداية الإلتحاق بالسنوات الجامعية الأولى مازال الطالب أكثر ارتباطاً ببيئة المنشأ وعدم الإختلاط مع التيارات الفكرية المتعددة . أما ما يتعلق باستجابات أفراد العينة طبقاً للحالة

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

الإجتماعية والمعدل التراكمي فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية، ويفسر ذلك أن محاور الهوية الوطنية تتضمن فقراتها أسس ومنطلقات لا ترتبط بالطالبة المتفوقة أو العادية ، كذلك الزواج من عدمه ، وبالتالي اتضح من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية.

أما ما يتعلق بمقياس القيم الأخلاقية فقد تبين من نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية لأبعاد القيم الأخلاقية طبقاً لمستوى الدخل والعمر ، لصالح الطلاب ذوى الدخل المنخفض، والعمر الأقل .

فهم من يهتمون بتحقيق الذات ويهتمون بالآخرين وأكثر التزاماً بالقيم الأخلاقية. ويرجع ذلك الى تميز الفئات الأقل عمراً بأنهم أكثر حساسية للتفاعل مع المواقف وترتفع لديهم القيم والمثالية أكثر من الأعلى سناً ، الأكثر خبرة بالمواقف الإجتماعية وأكثر ضبطاً لها. كذلك عدم تأثير الحالة الإجتماعية على القيم الأخلاقية. أما محور نحو الذات وعلاقته بالمعدل التراكمي فقد اتضح من نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح التقدير الأقل، وتفسر النتائج السابقة باتجاه الطلاب ذوى التقدير الأعلى إلى البراجماتية في سلوكهن أكثر من المثالية التي تميز الطالبات ذوى التقدير الأقل . ويختلف الأمر اذا تحدثنا عن محور القيم نحو الآخرين والمعدل التراكمي فنحن نتحدث عن تفاعل اجتماعي ومواقف اجتماعية فقد اتضح من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية .

وعلى مستوى القيم الأخلاقية فقد تبين وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية ، مع جميع أبعاد الهوية الوطنية عدا محور التسامح، كما ذكرنا من قبل فان هذا البعد يميل إلى مواقف وأسس ومبادئ انسانية بغض النظر على محاور متغيرات البحث.

Conclusion: استنتاجات البحث

- 1- كلما انخفض العمر ومستوى الدخل كلما كانت تلك الفئات أكثر ارتباطاً بالقيم الأخلاقية وأبعاد الهوية الوطنية.
- 2- لا تؤثر الحالة الإجتماعية على التمسك بالقيم الأخلاقية (الذات - الآخرين) ولا تؤثر أيضاً على أبعاد الهوية الوطنية.
- 3- المعدل الأكاديمي لا يؤثر على التمسك بالهوية الوطنية، مع التأثير على محور الذات دون محور الآخرين على مقياس القيم الأخلاقية.
- 4- هناك علاقة دالة احصائية بين أبعاد مقياس القيم الأخلاقية والهوية الوطنية عدا بعد التسامح ، نظراً لإرتباطه بالمبادئ والأعراف والقواعد العامة المتعارف عليها .

التوصيات:

- 1- اجراء دراسات مقارنة بين كل من الذكور والإناث حول القيم الأخلاقية والهوية الوطنية.
- 2- اجراء دراسات مقارنة عبر ثقافية بين طلاب وطالبات الجامعات العربية والإقليمية لإستيضاح الفروق في القيم الأخلاقية والهوية الوطنية.
- 3- تعزيز القيم الأخلاقية والهوية الوطنية خاصة لدى الفئات العمرية الأعلى والأكثر دخلاً.
- 4- إبراز دور المرأة في غرس قيم المواطنة لدى الناشئ وتصحيح المعتقدات والسلوكيات الخاطئة التي قد تصدر عن بعض الشباب.

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

- 5- صياغة مشروع وطني شبابي خدمي تتبناه الجامعات يمكن تطبيقه من خلال طلاب وطالبات الجامعات، علاوة على تبني وزارة التعليم لمنظومة قيمة للمواطنة تعمل على تحقيقها في كافة أنشطتها وبرامجها.
- 6- توسيع قاعدة المشاركة الشبابية في جميع المؤسسات الحكومية والأهلية، من خلال وضع خطط وبرامج لتفعيل المواطنة؛ حتى يتحمل الجميع مسؤولية تنفيذها، وتبني متابعتها.
- 7- تنظيم تفاعل الشباب مع الإعلام بإصدار ميثاق أخلاقي يحمل في بنوده توجيهات قيمة تعين الشباب على مواجهة التيارات الدخيلة وترشدهم لأمثل السبل في التفاعل مع التيارات الفكرية.

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

المراجع :

أولاً : المراجع باللغة العربية :

- آل نهيان، شما (2013) التنمية الثقافية وتعزيز الهوية الوطنية، دراسة ميدانية، على مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة، دار العين، الإسكندرية
- الثقفى، عبدالله والحمورى، خالد وقيس، عصفور(2013) القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملى لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديميا والعاديات فى جامعة الطائف، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 6 ، مركز تطوير التفوق.
- الخفاجى، طالب و محمد ،ابتسام والعزاوى ،مثال(2013) مستوى شعور طلبة كلية التربية بالهوية الوطنية، مجلة التراث، جامعة الجلفة، العدد 10، ديسمبر.
- الرشيدى ، بشير(2000) مقومات بناء الانسان فى الاسرة:مدخل اساسى لتنمية الفرد وتقدم المجتمع .المؤتمر الدولى السابع، مركز الارشاد النفسى ،جامعة عين شمس.
- زهران ،حامد عبدالسلام (1984) علم النفس الاجتماعى .القاهرة. عالم الكتب.
- طة، فرج عبدالقادر(1993) موسوعة علم النفس والتحليل النفسى.الكويت :دار سعاد الصباح.
- العتيبي، بدر والضبع ،ثناء و ابراهيم، عبدالحמיד (1428) هوية الشباب السعودى وقيمهم وسبل المحافظة عليها.مدينة الملك عبدالعزيز .المملكة العربية السعودية.
- العتيبي، بدر والضبع، ثناء و ابراهيم ،عبدالحמיד(1428) هوية الشباب السعودى وقيمهم وسبل المحافظة عليها. مدينة الملك عبدالعزيز .المملكة العربية السعودية.
- العلمى، شراد (2015) النظام التعليمى وثوابت الهوية الوطنية، ماجستير فى علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف 2، الجزائر.
- العمرى، أسماء(2015) درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الاردنية من وجهة نظر الطلبة انفسهم، دراسات العلوم التربوية ، المجلد 42، العدد 3.
- فرد، ميليسون (2008) الشباب فى مجتمع متغير ، دار الوفاء للطباعة ، ط1، ص 23.
- قمحية، جهاد (2003) البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ،رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا ،جامعة النجاح الوطنية.
- القينى، فاطمة (1993) دور وسائل الاعلام فى تدعيم القيم لدى الطفل المصرى، المؤتمر السادس للطفل المصرى تنشئته فى ظل نظام عالمى جديد ،جامعة عين شمس،مركز دراسات الطفولة457-487.
- كاشف، ايمان (2001) النسق القيمي لدى طالبات الجامعة وعلاقته بأساليبهن فى مواجهة أزمة الهوية. دراسات نفسية 11(3)465-538.
- المحروقى، حمدى حسن (2002) دور التربية فى مواجهة تداعيات العولمة على الهوية الثقافية.مجلة دراسات فى التعليم الجامعى. جامعة عين شمس ،العدد السابع 149-214

الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لدى الشباب السعودي

د. منيرة المرعب د. أحمد محمد حمزة

- مصطفى، على (1988) القيم الإسلامية والتربية - دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية في تكوينها وتنميتها، مكتبة إبراهيم حلي، المدينة المنورة.
- وردية، مزيان (2012) الإغتراب الإجتماعي وتأثيره على الهوية الوطنية لدى الشباب الجزائري. رسالة ماجستير، معهد العلوم الانسانية والإجتماعية، جامعة العقيد آكلي محند ولحاج، الجزائر.
- ثلجعب، نافذ (2011) دور الشباب في عصر العولمة، وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، مديرية التربية والتعليم - رفع، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الشباب ثقافة الأمس وفكر المستقبل.

ثانياً : المراجع باللغة الإنجليزية :

- Adel Elshenawy, Ahmed (2017) Globalization's Effect on Qatari Culture IAFOR Journal of Cultural Studies Monarch Business School, Switzerland Volume 2 – Issue 1 – Spring 2017
- Aloufi , Alanoud (2017) GENDER AND NATIONAL IDENTITY IN SAUDI ARABIA, Master of Arts in International Relations, A Thesis submitted to the faculty of San Francisco State University
- Al-Fareh, M. (1996) effect of University Education over Changes in Social Value among Female Students in King Saud University . Riyadh : King Saud University.
- Al-Ghreabi, M. (1998) Trend of Saudi Female Youth toward Modern Values . Riyadh : King Saud University .
- Al-Khoury, Ali M (2010) The Challenge of Identity in a Changing World: The Case of GCC Countries, CONFERENCE PROCEEDINGS: THE 21ST-CENTURY GULF: THE CHALLENGE OF IDENTITY UNIVERSITY OF EXETER, U.K. 30 JUNE - 3 JULY .
- Al-Quanbadi, S. (1998) The Gulf Crisis . Alexandra : Dar Al- Marefah
- Badawi, A. (1993) Glossary of Social Science Dictionary. Beirut : Lebanon Library .
- Braithwaite, V. & Scott, W.(1991) Values.in: J. Robinson, P. Shave,& L. Wrightsman(Eds.).Measures of personality and social psychological attitudes.(chapter12, pp.661-745). NY:academic Press.
- Grimm, Jürgen (2015) Value orientation and national identity in Russia: A media effect study on the Holocaust documentary “Night and Fog” CENTRAL EUROPEAN JOURNAL OF COMMUNICATION 1 .ISSN 1899-5101
- Zamil , Ruaa (2013) Globalization and Cultural Attitudes of Saudi Arabia's College Students: Impact of Satellite Entertainment, Degree Master of Science in Technology, ARIZONA STATE UNIVERSITY
- ELYAS, Tariq (2008) THE ATTITUDE AND THE IMPACT OF THE AMERICAN ENGLISH AS A GLOBAL LANGUAGE WITHIN THE SAUDI EDUCATION SYSTEM. Novitas-ROYAL, , Vol.: 2 (1), 28-48. ISSN: 1307-4733
- Tojfel,H.(1978) differentiation Between Social Groups. London; Academic Press